



ال التربية الإسلامية

المستوى السادس

الفصل الدراسي الأول

كتاب الطالب

6

طبعة 2023-1445

المراجعة والتدقيق العلمي والتربوي

خبراء تربويون وأكاديميون من :

كلية التربية – جامعة قطر

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم

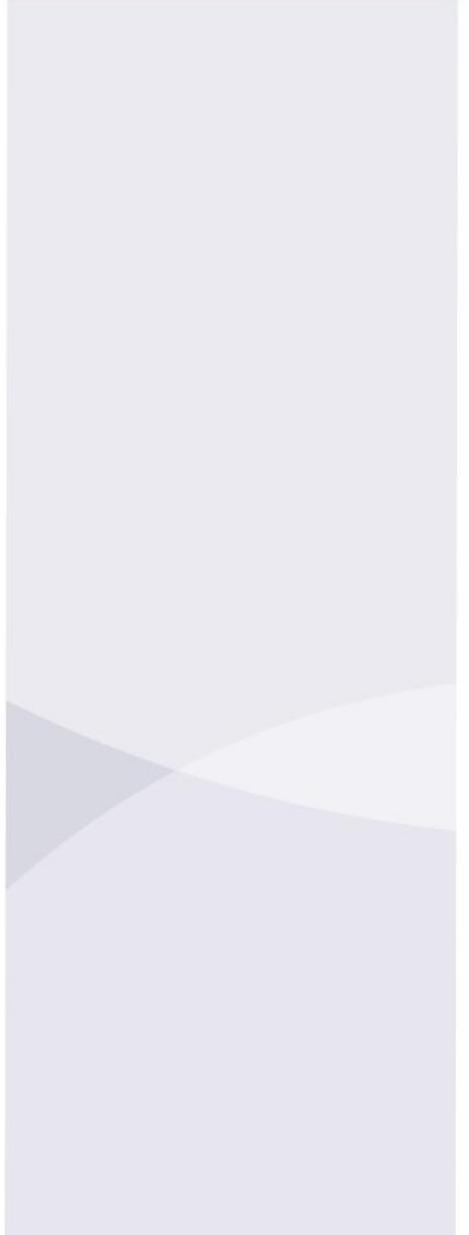
إدارة التوجيه التربوي

معلمي ومنسقي المدارس

الإشراف العام

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم





حقوق الملكية © - وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي - دولة قطر

<http://www.edu.gov.qa>

النَّتِيْدُ الْوَطَنِيُّ



حضره صاحب السّموّ الشيخ تميم بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

النشيد الوطني

قَسَمًا يَمْنَ رَفَعَ السَّمَاءَ	قَسَمًا يَمْنَ نَشَرَ الضِّيَاءَ
قَطَرُ سَتَبَقَى حُرَّةً	تَسْمُو بِرُوحِ الْأَوْفِيَاءَ
سِيرُوا عَلَى نَهْجِ الْأَلَّى	وَعَلَى ضِيَاءِ الْأَنْبِيَاءَ
قَطَرُ بِقَلْبِي سِيرَةً	عِزٌّ وَأَمْجَادُ الْإِبَاءَ
قَطَرُ الرِّجَالِ الْأَوَّلِينَ	حُمَاطَنَا يَوْمَ النِّداءَ
وَحَمَائِمُ يَوْمَ الْفِداءَ	جَوَارِحُ يَوْمَ الْفِداءَ



مقدمة:

حمدًا لله وحده، وصالةً وسلامًا على من لا نبيٌّ بعده، محمدٌ ﷺ سيد المعلمين وأسوة المربيين، الذي قاد البشرية إلى سبل الهدى والخير والرشاد، وبعد:

المربيون الكرام، المربيات الفاضلات، أولياء الأمور الكرام، أبناءنا وبناتنا الطلبة.

في هذه المرحلة التي تعيشها بلادنا الحبيبة وتعيشها أمتنا العربية والإسلامية، وفي ضوء رؤية دولة قطر 2030 المستجدات الراهنة، كان لا بدّ من الوقوف على كيفية الإفادة من ديننا الحنيف كتاباً وسُنّة في تربية النشء المسلم تربية تناسب مع التحديات الواقعة المتوقعة، وكان لزاماً علينا أن نقدم مصادر التربية الإسلامية بأسلوب يتناسب مع متطلبات العصر ويعكس الأهداف الطموحة إلى النهضة السياسية والمجتمعية والتعليمية في دولة قطر.

إن النهضة الحقيقية تؤكد أن الوعي أساس السعي، وأن التوصيف قبل التوظيف، وأن الفهم قبل التسخير، وأن العلم قبل العمل، وقد ثبت أن التربية الإسلامية تمثل للمتعلم مرتكزاً مهمّاً في وعيه وسعيه على مستوى النفس والأسرة والمجتمع؛ ومن هنا تظهر أهمية مادة التربية الإسلامية؛ لأنها تمثل الغذاء الروحي والفكري والتربوي لجيل رائد نبغي أن يحمل دعوة الإسلام وينشرها في العالمين، ليكون الراحله التي تقود ولا تنقاد، ويسعد بها العباد والبلاد.

وسعياً إلى تحقيق هذا المدف العظيم المنشود، ومراعاة لخصوصية التربية الإسلامية وتنوع فروعها، وأنها تشكّل في مجملها شخصية المسلم المعاصر الذي هو أمانة بين أيدينا؛ سعينا إلى تقديم هذه المادة العلمية الخصبة المنظمة، كما حرصنا في هذه المصادر أن نستفيد من الإيجابيات في المناهج السابقة، وأن نبني عليها ونعلي ونشيد ولا نحدّرها، وأن نتحاشى الملاحظات التي لوحظت عليها.



ولقد راعينا في المرحلة الابتدائية البساطة في العبارة والسهولة في البيان، واحتياجات العبارات للدلالة على المعنى المقصود، دون إهدار له أو اجتراء منه، وحرصنا على دعم الفكرة بالصورة المناسبة خاصة في التعليم المبكر؛ رعاية لخصوصية المرحلة العمرية، وتمشياً مع طبيعتها، وعمندنا أن تكون هذه الصور من الواقع البيئي تماماً.

وحرصنا في المرحلة الإعدادية على التدرج والانطلاق مما تعلمه الطالب في المرحلة الابتدائية، وراعينا في المرحلة الثانوية التدرج والبناء على ما تعلمه الطالب في المرحلة الإعدادية، والانتقال به إلى مستوى متقدم في التحصيل المعرفي والمهاري، وإلى طرح بعض القضايا الجديدة والمعاصرة التي تتناسب ومستواه العمري وتتساير تطلعاته وقدراته.

كما راعينا أن تبني المناهج على تحقيق النتائج المتوقعة، وفق الكفايات والمهارات والقدرات والقيم، بأسلوب تفاعلي يحرك الطالب ويستمطر أفكاره ويشير لديه العصف الذهني، بحيث يصل إلى المعلومة بنفسه ومن خلال استنباطاته واستنتاجاته، بتوجيهه وتقييم وإدارة منظمة من معلميه وأساتذته.

وراعينا في المناهج كافة الحاجات المطلوب إشباعها للمجتمع المسلم، ومن ذلك:

- ترسیخ العقيدة والهوية الثقافية والحضارة الإسلامية والعربية بناء على القناعة والفهم لا التلقين والخشوع، متبعين منهج قدر الشرارة لا ملء الوعاء.

- الانفتاح الواعي على الثقافات الأخرى وعدم الانكفاء على الذات.

- غرس حب العلم والحرص على طلبه وتنمية المواهب ومهارات التفكير.

- تنمية قيم حب الخير والجمال ونفع الآخر ورعاية البيئة.

- تحصين عقل المسلم من الأوهام والخرافات من خلال المنهج النقدي.

نسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وأن يعين أبناءنا وبناتنا على الوعي والسعى، ويوقفهم للعلم والعمل بما يُنهض بلادنا وأمتنا؛ لنكون خير أمة أخرجت للناس.

وصلى الله على معلم الناس الخير نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.



مقدمة:

قال تعالى:

أَقْرَبَ أَسْمَاءِ رَبِّكَ لِمَا يَعْلَمُ
الَّذِي خَلَقَ

[العلق: 1]



المجال الأول: القرآن الكريم:



- 14 سورة الأحزاب (1 - 35) (تلاوة وتجويد)
- 18 أحكام النون الساكنة والتنوين (الإظهار الحلقي)
- 23 سورة الإنسان (حفظ)
- 27 دلائل قدرة الله تعالى - سورة لقمان (8 - 11) (تفسير)

المجال الثاني: الحديث الشريف:



- 36 الأمر بالقوة وترك العجز (شرح وحفظ)

المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:



- 46 الإيمان باليوم الآخر

المجال الرابع: الفقه الإسلامي:



- 54 أحكام النجاسات

المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:



- 62 يوم بدر، يوم الفرقان

المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:



- 72 فضل الدعاء وآدابه



فهرس الباب الأول



المجال الأول: القرآن الكريم:



- | | |
|----|--|
| 82 | - سورة الأحزاب (36 - 73) (تلاوة وتجويد) |
| 86 | - أحكام النون الساكنة والتنوين (الإدغام) |
| 90 | - سورة المرسلات (حفظ) |
| 95 | - وصايا لقمان لابنه - سورة لقمان (12 - 19) (تفسير) |

المجال الثاني: الحديث الشريف:



- | | |
|-----|--------------------------------|
| 106 | - أثر الظلم وعاقبته (شرح وحفظ) |
|-----|--------------------------------|

المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:



- | | |
|-----|-----------------------------------|
| 116 | - نبي الله تعالى شعيب عليه السلام |
|-----|-----------------------------------|

المجال الرابع: الفقه الإسلامي:



- | | |
|-----|----------------|
| 122 | - أحكام التيمم |
|-----|----------------|

المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:



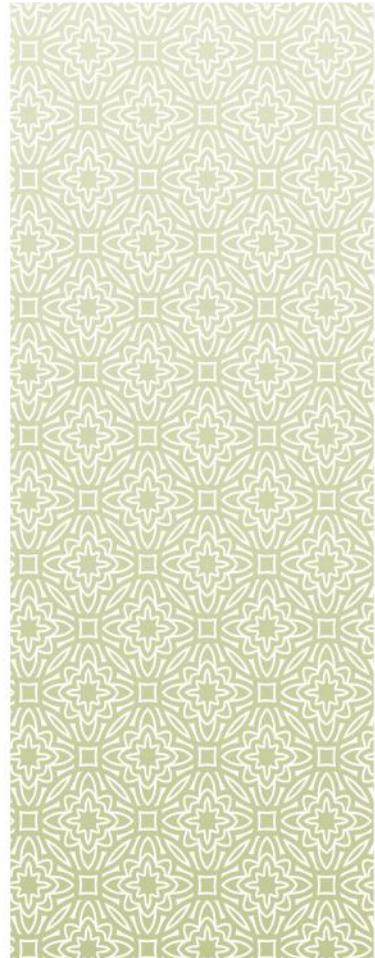
- | | |
|-----|----------------------------------|
| 130 | - علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) |
|-----|----------------------------------|

المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:



- | | |
|-----|---------------------|
| 138 | - الحلم، وكظم الغيظ |
|-----|---------------------|

فهرس الباب الثاني



مفاتيح الكتاب



خطوة تهدد للدخول إلى الدرس واستشارة دافعة الطلبة للتعلم.	حقيقة
مقدمة يقوم بها المعلم للتمهيد للدرس، والولوج إليه.	توطنة
فقرة تنمو مهارات الطلبة، ويتتنوع إلى فردي، وثنائي، وجماعي.	نشاط
خاص بالسور والآيات المقررة للتلاوة.	أتلو وأتدبر
خاص بالسور والآيات المقررة للحفظ والاستظهار.	أتلو وأحفظ
خاص بالسور والآيات المقررة للتفسير.	أتلو وأفسر
يكتب الطالب فيها المفردات الصعبة ليسأل عنها معلمه، أو يبحث عن معناها.	تأملاتي
تقديم ذاتي يتيح للطالب قياس قدرته على استرجاع النص القرآني المحفوظ.	أتقن حفظي
معلومات إضافية تساعده على زيادة المعرفة بموضوع الدرس والتوسيع فيه.	إثراء، أو زدن
تلخيص محتوى الدرس بغيرات يسيرة، مع ترك بعض الفراغات يكتبهما الطالب، تساعده على المراجعة والضبط للمعلومات التي حصل عليها أثناء الدرس.	أنظم تعلمي
خطوة تثير التفكير للوصول من خلالها إلى قائمة من فوائد الدرس.	أفكّر وأتدبر
فقرة توجه الطالب للاستفادة مما تعلّمه.	أتأمل
وفيه ينقد الطالب موقفاً سلبياً أو خطأ، ويبني موقفاً إيجابياً له.	أنقد وأبني موقفاً
توضيح فكرة أو معلومة تحتاج إلى مزيد بيان وإيضاح.	أبيّن
نشاط ثانوي أو جماعي ينمي عند الطالب مهارة الاستدلال.	أتعاون وأدلّ
تشجيع الطالب على البحث والاستقصاء في المراجع والمصادر المعتمدة.	أبحث وأستقصي
تنمي عند الطالب مهارة حل المشكلات.	أوجّد حلّاً
تناول صفة في شخصية الدرس أعجبت الطالب وأحب أن يقتدي بها.	أقتدي
بعد دراسة الطالب لموضوع الدرس يسجل ما سيقوم به ويلتزمه بناءً على ما تعلّمه.	أطبق
أسئلة متنوعة تأتي في نهاية كل درس لسبّر معلومات الطالب والوقوف على مدى استيعابه.	التقويم

حقيقة
توطنة
نشاط
أتلو وأتدبر
أتلو وأحفظ
أتلو وأفسر
تأملاتي
أتقن حفظي
إثراء، أو زدن
أنظم تعلمي
أفكّر وأتدبر
أتأمل
أنقد وأبني موقفاً
أبيّن
أتعاون وأدلّ
أبحث وأستقصي
أوجّد حلّاً
أقتدي
أطبق
التقويم



الباب الأول



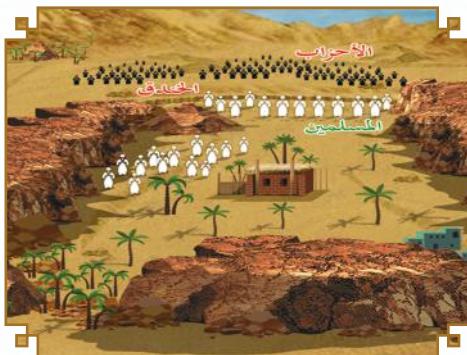


أولاً

الباب الأول

المجال القرآن الكريم

سورة الأحزاب (35 - 1) - تلاوة الإظهار الحلقى



أتعلّم في هذا الدرس:

- تلاوة الآياتِ الكريمةِ.
 - معاني المفرداتِ والتراتيبِ الواردةِ.
 - أحكامِ النونِ الساكنةِ والتنوينِ (الإظهارَ الحلقِيَّ).

من الأمور العظيمة التي أوصانا الله تعالى بها، وحرض النبي ﷺ على نقلها إلينا، وتربيّة الصحابة رضي الله عنهم عليها: قراءة القرآن الكريم، وتدبّر آياته.



اذكر بعضاً من آداب تلاوة القرآن الكريم.



بِيَنْ يَدِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ:

سورة الأحزاب سورة مدنية، عدد آياتها 73 آية، وسميت بالأحزاب لتناولها قصة الأحزاب (الخندق). تناولت
عذراء الكافرين والمنافقين لرسول الله ﷺ

أَتْلُو وَأَتَدْبِرُ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ أَتَقْ أَلَّهُ وَلَا تُطِعُ الْكُفَّارِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ١ وَأَتَبْعَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا ٢ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ٣ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ الَّتِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ يَا فَوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ٤ أَدْعُوهُمْ لِأَبَاءِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنَّ لَمْ تَعْلَمُوا أَبَاءَهُمْ فَإِلَخْوَنُكُمْ فِي الدِّينِ ٥ وَمَوْلَيْكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعْمَدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ٦ الَّنَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهُتُمْ وَأَوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمُ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَيْ أُولَئِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ٧ وَإِذَا أَخْذَنَا مِنَ النَّبِيِّنَ مِثْقَلَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوْحَ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَبْنِ مَرْيَمَ وَأَخْذَنَا مِنْهُمْ مِثْقَلًا غَلِظًا ٨ لَيَسْأَلَ الصَّدِيقَيْنَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعْدَدَ لِلْكُفَّارِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجَنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ١٠ إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلِكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَرُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظَنُونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ١١ هُنَالِكَ أَبْتَلَى الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ١٢ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ١٣

وَالْمُنَافِقِينَ: الذين يُظْهِرونَ الإيمانَ وَيُبْطِلُونَ غيرَ ذلك.

تُظَاهِرُونَ: تُحْرَمُونَهُنَّ كُحْرَمَةِ أَمْهَاتِكُمْ.

أَدْعِيَاءَكُمْ: من تَبَيَّنُونَهُمْ مِنْ أَبْنَاءِ غيرِكُمْ.

أَقْسَطُ: أَعْدُلُ.

وَمَوْلَيْكُمْ: أولِياؤكُمْ في الدينِ.

أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ: أَرْأُفُ بهمْ وَأَنْفَعُ لَهُمْ.

مِثْقَلًا غَلِظًا: عَهْدًا قَوِيًّا.

زَاغَتِ: مالت.

وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ
الْحَنَاجِرَ:
كَاهِة عن شَدَّةِ الخوفِ.

وَإِذْ قَاتَ طَائِفٌ مِّنْهُمْ يَأْهَلَ يَرْبَ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَعْذِنُ
فَرِيقٌ مِّنْهُمْ الَّتِي يَقُولُونَ إِنَّ بِيُوتَنَا عُورَةٌ وَمَا هِيَ بِعُورَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١﴾

وَلَوْ دُخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَا تَوَهَا وَمَا تَبَثُوا بِهَا إِلَّا
يَسِيرًا ﴿٢﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤْلُونَ الْأَذْبَرَ وَكَانَ عَهْدُ
اللَّهِ مَسْوُلًا ﴿٣﴾ قُلْ لَنْ يَنْفَعُكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا
لَا تَمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِّنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ
أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَحْدُونَ لَهُمْ مِّنْ دُورِ اللَّهِ وَلِيَا وَلَا نَصِيرًا ﴿٥﴾ قَدْ يَعْلَمُ
اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَابِلِينَ لِاخْرَقِنَّهُمْ هُلْمٌ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦﴾
أَشَحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخُوفُ رَأَيْتُهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي
يُغْشِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخُوفُ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ أَشَحَّةً عَلَى
الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَلَاحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٧﴾
يَحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوْدُوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ
فِي الْأَعْرَابِ يَسْتَأْلُونَ عَنْ أَبْنَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيْكُمْ مَا قَتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨﴾
لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أَسْوَهُ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ
الْآخِرِ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٩﴾ وَلَمَّا رَأَهُمْ مِّنَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ
وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادُهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿١٠﴾

يَرْبَ: اسم المدينة المنورة
قبل هجرة الرسول ﷺ
إليها.

أَقْطَارِهَا: نواحيها.

يَعْصِمُكُمْ مِّنَ اللَّهِ: يمنعكم
من قدرة الله تعالى.

الْمُعَوِّقِينَ: المعطلين والمحولين
غيرهم عن الحق.

هُلْمٌ: أقل.

الْبَاسَ: الحرب والقتال.

أَشَحَّةً: بخلاء.

سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ: آذوكم
ورموكم.

فَلَاحْبَطَ: أبطل.

بَادُونَ: إشارة إلى البدية.

أَسْوَهُ حَسَنَةٌ: قدوة صالحة
في كل الأمور.

فَضَى نَجَبَةً: مات شهيداً.

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهُ عَلَيْهِ فِيمُنْهُمْ مَنْ قَضَى نَجَبَةً
وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا ﴿١١﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّدِيقِينَ بِصِدْقِهِمْ
وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٢﴾
وَرَدَ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ

وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهِرُوهُم مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ
 صَيَاصِيهِمْ وَقَدَّفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا
 ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثُكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَرَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطْعُهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ يَتَأْيَهَا النَّبِيُّ قُلْ لَا إِذْنَجَكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِيدُنَّ الْحَيَاةَ
 الْدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَايَلَتْ أُمْتَعَكْنَ وَأَسْرِحَكْنَ سَرَاحًا جَيْلًا ﴿٢٨﴾ وَلَنْ كُنْتُنَّ
 تُرِيدُنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعْدَ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا
 عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ يَنِسَاءُ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَحْشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَعَّفُ لَهَا
 الْعَذَابُ ضَعِيفَنَّ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ * وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ
 لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَنْلِحًا نُؤْتَهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدَنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا
 ﴿٣١﴾ يَنِسَاءُ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ إِنْ أَتَقَيَّنَ فَلَا تَخْضَعُنَّ بِالْقَوْلِ
 فَيَطْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرْضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ وَقَرَنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا
 تَبَرَّجَنَ تَبَرُّجَ الْجَنِحِيلَةِ الْأُولَى وَأَقْمَنَ الصَّلَاةَ وَأَتَيْنَ الْزَكَوَةَ
 وَأَطْعَنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الْرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ
 وَيُظْهِرُكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ وَأَذْكُرْنَ مَا يُتَلَوَّ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ أَيَّتِ اللَّهِ
 وَالْحَكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَيْرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
 وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنِينَ وَالْقَنِينَ وَالصَّدِيقَيْنَ وَالصَّدِيقَاتِ
 وَالصَّدِيرَيْنَ وَالصَّدِيرَاتِ وَالخَشِعِينَ وَالخَشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقَيْنَ
 وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّتِيمَيْنَ وَالصَّتِيمَاتِ وَالْحَفَظِينَ فُرُوجَهُمْ
 وَالْحَفِظَاتِ وَالذَّكَرِيَّنَ اللَّهُ كَثِيرًا وَالذَّكَرَاتِ أَعْدَ اللَّهُ لَهُمْ

مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾ [سورة الأحزاب]

ظَاهِرُوهُمْ: عاونوهم، وهم: يهودٌ قريطة.

صَيَاصِيهِمْ: حصونهم.

الرُّعب: الخوف الشديد.

أُمْتَعَكْنَ وَأَسْرِحَكْنَ: إشارة إلى الطلاق.

بِفَحْشَةِ: الفاحشة هي المعصية الكبيرة.

يَقْنُتْ: يُطْعَنُ بخوضوي وخشوع.

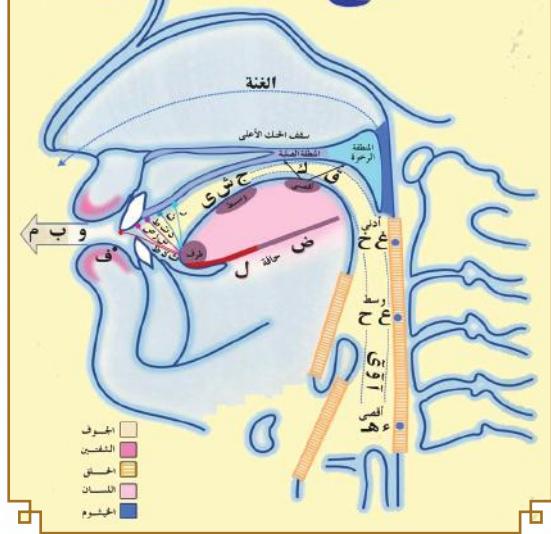
تَبَرُّج: إبداء الزينة الواجب سترها.

الْرِّجْس: الذنب.

مهارة التجويد:

أحكام النون الساكنة والتنوين:

مخارج الحروف



تلقي الصحابة رضي الله عنهم القرآن الكريم من رسول الله ﷺ بطريقة القراءة الصحيحة، ثم نقلها الصحابة إلى التابعين، ثم ضبطها العلماء في علم له قواعده للحفظ عليها وتسهيل تعلّمها، وهكذا وصلتنا بصورتها الصحيحة.

- ما الأحكام التي تعلمْتها سابقاً؟

«

الت الهيئة

المفهوم:

النون الساكنة: هي النون التي لا حركة لها، فهي خالية من الفتح والضم والكسر (ن).

مثال: من آيات، سندس، ينظر.

التنوين: هو نون ساكنة زائدة، تلحق آخر الاسم لفظاً ووصلًا، وتفارقه خطأ ووقفاً.

مثال: أسوة، برجال، عظيمًا.

أحكام النون الساكنة والتنوين

الإخفاء

الإقلاب

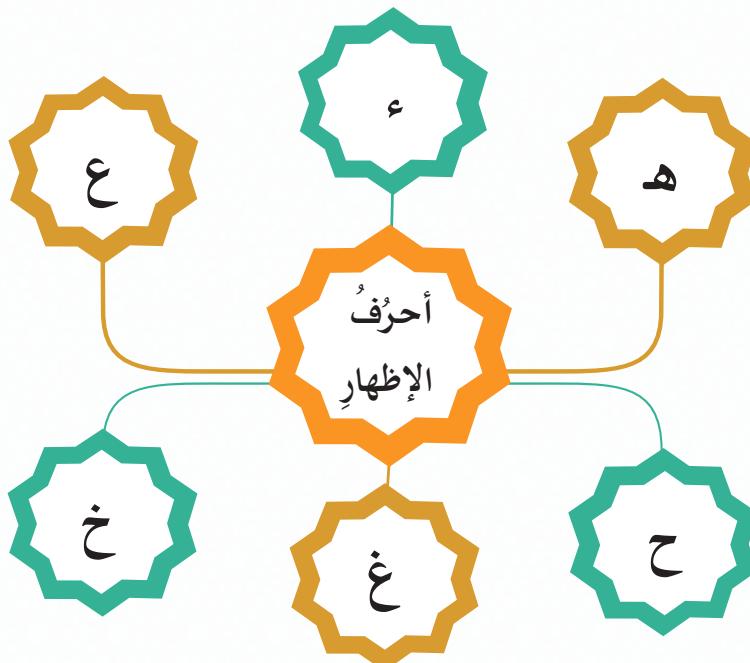
الإدغام

الإظهار

الإِظْهَارُ الْحَلْقِيُّ:

المفهوم: هو إخراج النون الساكنة أو التنوين من مخرجهما من غير غنّة إذا جاءَ بعدهما أحد حروف الإظهار.

حروف الإظهار هي الحرف الأول من كلّ الكلمة من كلمات الجملة الآتية:
 «أَخِي هَاكَ عِلْمًا حَازَهُ غَيْرُ خَاسِرٍ».



أمثلة الإظهار مع النون الساكنة

فَمَنْ حَاجَكَ
عَنْ أَبْنَائِكُمْ
مِنْ غَلٍ

فِيْهِمْ
أَنْعَامٌ
الْمُنْحِنَقَةُ

أمثلة الإظهار مع التنوين

وَأَجْرًا عَظِيمًا
مِثْقَالًا غَلِيلًا

سَلَمَ هَـيـ
لَطِيفٌ خَبِيرٌ

لَأَيِّ يَوْمٍ أَتَـلـتـ
نَخْلٌ حَاوِيَةٌ

- تتجلى دقة اللغة العربية وجمالها في خروج الأحرف من المخارج الصحيحة لها. اجتهد بالتعاون مع زميلك وتحت إشراف المعلم، واقرأ أحرف الإظهار الحلقية من المخارج الصحيحة لكل حرف منها.



أمثلة:

المثال	الحالة	حرف الإظهار
يَنْأَوْنَ مَنْ أَعْطَى	نْ ، ـ ، ـ ، ـ	الهمزة
وَجَنَّاتٌ أَلْفَافًا		ء
الْأَنْهَارِ مِنْ هَادِ	نْ ، ـ ، ـ ، ـ	الباء
لُكْلِ قَوْمٍ هَادِ		ه
أَنْعَمْتَ مِنْ عَلَقِ	نْ ، ـ ، ـ ، ـ	العين
وَاسِعٌ عَلِيمٌ		ع
تَنْحِتُونَ مِنْ حَكِيمٍ	نْ ، ـ ، ـ ، ـ	الحاء
عَزِيزٌ حَكِيمٌ		ه
فَسَيِّئُنْغِضُونَ مِنْ غَيْرِكُمْ	نْ ، ـ ، ـ ، ـ	الغين
وَرَبٌ غَفُورٌ		غ
الْمُنْخَنِقةٌ مَنْ خَشِيَ	نْ ، ـ ، ـ ، ـ	الخاء
لَطِيفًا خَيْرًا		خ

- اقرأ الآيات الكريمة من المصحف، واستخرج منها حكمًا للإظهار مع النون الساكنة ومع التنوين، معللًا الحكم الذي استخرجته بالتعليق المناسب.



قالَ تَعَالَى: ﴿ الَّذِي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَجَهُ أَمْهَلَهُمْ وَأَوْلُوا الْأَرْحَامَ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَيْنَا أُولِيَّاً كُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾ وَإِذَا أَخْذَنَا مِنَ النَّاسِنَ مِشَقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحَ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَبْنَ مَرْيَمَ وَأَخْذَنَا مِنْهُمْ مِيشَقًا غَلِظًا ﴿٧﴾ لِيَسْأَلَ الصَّدِيقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعْدَ لِلْكُفَّارِ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٨﴾ [الأحزاب: 6 - 8]

السبب	الحكم	الآية
«	«	«
«	«	«
«	«	«

من خلال ما تعلمته في مهارة التجويد، اقرأ الآيات الكريمة أمام زميلك محاكيًا صوت

القارئ الذي تُحب أن تسمعه، واضبط الحكم الذي تعلمته؛ من خلال تقييم الزميل.

﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرٍ إِنَّهُ وَلَكُنْ إِذَا دُعِيْتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعَمْتُمْ فَأَنْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَئْسِرٌ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكَمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحِيَ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَعًا فَسَأْلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ جَابِ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذِنُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكَمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ إِنْ تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾ [الأحزاب: 53-54]




تقويم ذاتي

ما مدى تطبيقِ الآدابِ والقيمِ الواردةِ في مجالِ القرآنِ الكريم؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	«السلوك»
			«أحرضُ على تلاوةِ القرآنِ الكريمِ تلاوةً سليمةً.»
			«أحبُ الاستماعَ للقرآنِ الكريمِ.»
			«ألتزمُ بآدابِ التلاوةِ عندَ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ.»

سورة الإنسان - حفظ



أتعلّم في هذا الدرس:

- تلاوة السورة الكريمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- حفظ السورة الكريمة.

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كان النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة: ﴿الْهَمَّ

﴿١﴾ تَنَزِّيلُ﴾ [السجدة] و﴿هَلْ أَقَى عَلَى الْإِنْسَنِ﴾ [الإنسان]

[رواه البخاري ومسلم]



التهيئة

- ما حِكْمَةُ النَّبِيِّ صلوات الله عليه وآله وسلامه فِي أَنْ يَسْنَنَ لَنَا قِرَاءَةَ سُورَةِ الْإِنْسَانِ كُلَّ أَسْبُوعٍ فِي صَلَاةِ فَجْرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟

«

«



بين يدي الآيات:

- سورة الإنسان سورة مدنية، وعدد آياتها 31 آيةً، تحدثت عن خلق الإنسان وما أعدَه الله تعالى للمؤمنين من نعيم في الجنة.

أَتْلُو وَأَحْفَظُ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ هَلْ أَنْتَ عَلَى الْإِنْسَنِ حِينٌ مِّن الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا ﴾ ١ إِنَّا
خَلَقْنَا الْإِنْسَنَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجَ بَنَتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا
إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴾ ٢ إِنَّا أَعْتَدْنَا
لِلْكُفَّارِ سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ﴾ ٣ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ
مِنْ كَأسِ كَارِبِ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴾ ٤ عَيْنًا يَشَرِبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ
يَفْجِرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴾ ٥ يُوقِنُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُهُ مُسْتَطِيرًا
وَيُطْعِمُونَ الْطَّعَامَ عَلَى حُبَّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴾ ٦ إِنَّا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ
اللَّهِ لَا تُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ﴾ ٧ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَطَرِيرًا
فَوَقَنُوهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَنُوهُمْ نَصْرَةً وَسُرُورًا ﴾ ٨ وَجَرَنُوهُمْ بِمَا صَبَرُوا
جَنَّةً وَحَرِيرًا ﴾ ٩ مُتَّكِعِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهِيرًا
وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا نَذْلِيلًا ﴾ ١٠ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِثَانِيَةٍ
مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴾ ١١ قَوَارِيرًا مِّنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا نَقْدِيرًا
فِيهَا كَاسًا كَانَ مِنْ أَجْهَاهَا زَنجِيلًا ﴾ ١٢ عَيْنًا فِيهَا ثُمَّ مَسَّى سَلَسِيلًا ﴾ ١٣

أَمْشَاج : أَخْلَاطٌ مِنْ عَنَاصِرٍ مُخْتَلِفَةٍ.

كَافُورًا : نَوْعًا مِنْ الطَّيْبِ.

مُسْتَطِيرًا : مُنْتَشِرًا وَمُمْتَدًا.

عَبُوسًا : يَعْنِي يَوْمًا تَحْزُنُ فِيهِ الْوَجْهُ وَتَضِيقُ مِنْ هُولِهِ وَشِدَّتِهِ.

قَطَرِيرًا : طَوِيلًا شَدِيدًا.

نَصْرَةً : بَهْجَةً وَحُسْنَةً.

الْأَرَائِكُ : السُّرُورِ.

زَمْهِيرًا : بَرْدًا شَدِيدًا.

وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلَدَانٌ مُّخْلَدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنْثُورًا ﴿١٩﴾ وَإِذَا
رَأَيْتَ شَمَّ رَأَيْتَ نَعِيَّا وَمُلْكًا كِيرًا ﴿٢٠﴾ عَلَيْهِمْ شِيَابٌ سُندِسٌ خَضْرٌ وَإِسْتَبرَقٌ
وَحُلُوًا أَسَاوِرٌ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَنُهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ
لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعِيْكُمْ مَشْكُورًا ﴿٢٢﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ تَنْزِيلًا
فَاصْبِرْ لِحِكْمَمْ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ إِلَيْمًا أَوْ كُفُورًا ﴿٢٤﴾ وَادْكُرْ أَسْمَ
رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾ وَمِنْ أَلَيْلٍ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيَلَالًا
طَوِيلًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ يُجْبُونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذْرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا
ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَّدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا سِئَنَا بَدَلْنَا أَمْثَالَهُمْ
بَدِيلًا ﴿٢٨﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سِيلًا
وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا
يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾

[الإنسان: 1-31].

سُندِسٌ: ثياب الديباج

الحقيقة.

وَإِسْتَبَرَقٌ: ثياب الديباج

الغليظة.

وَشَدَّدْنَا أَسْرَهُمْ: أحكمنا
خَلْقَهُمْ.

المعنى الإجمالي للسورة:

- تذكير الإنسان بأنه كان في وقت من الأوقات عَدَمًا ولم يكن له وجود، فلا يستكرو على باقي الخلق.
- تنبية الإنسان بأنه خلق من خليط من مكونات عِدَّة قدرها الله، وخلقها لغاية الاختبار والابتلاء.
- الإنسان مُطالب بتوحيد ربِّه وشكريه.

- تثبيت النبي ﷺ على القيام بأعباء الرسالة، ودعوته إلى الصَّبْر على ما ناله من الأذى بسبب ذلك.

« قُمْ بِالتعاونِ مَعَ زَمِيلِكَ بِتَسْمِيعِ الْآيَاتِ، بِحِيثُ تَقْرَأُ أَنْتَ آيَةً وَيَقْرَأُ هُوَ الَّتِي تَلِيهَا، وَهَكُذا إِلَى نَهايَةِ الْآيَاتِ، وَمَنْ يُخْطِئُ يُوضَعُ لَهُ نَقْطَةٌ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ نَقَاطٌ أَكْثَرُ يَخْسِرُ. »


أتقن حفظي

نشاط ختامي:

- مِنْ خَلَالِ قِرَاءَتِكَ وَحْفَظِكَ لِسُورَةِ الْإِنْسَانِ، اشْرَحْ لِزَمَلَائِكَ الْمَعْنَى الْأَسَاسِيَّ لِلصُّورَةِ، وَإِلَى مَاذَا تُرْشِدُنَا؟

«

«


تقدير ذاتي

ما مدى تطبيقي للأداب والقيم الواردة في مجال القرآن الكريم؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	السلوك
			« لا أتكبر على أحدٍ.
			« أحب رسول الله ﷺ.
			« أنفَّكُ في قدرة الله تعالى.

دلائل قدرة الله تعالى سورة لقمان (8 - 11) - تفسير




أتعلّم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- تفسير الآيات الكريمة.
- ما يستفاد من الآيات الكريمة.

- هل تأمّلت في خلق السماء كم هي عظيمة؟
 - وهل رأيَت الجبال التي تثبّت الأرض كالأوتاد؟
 - وهل تأمّلت كيف يُخرِجُ الله تعالى جناتٍ خضراء بعد نزول المطرِ من السماء؟
 - عُبّر عن دلالة ذلك في جملة واحدة.



التهيئة

بين يدي الآيات:



سورة لقمان سورة مكية، عدد آياتها 34 آيةً. سُميّت بهذا الاسم لأنّها اشتتملت على وصايا لقمان لابنه، كما تناولت توحيد الله تعالى، وإرساله الرسّل، والبعث والنشور.

أَتْلُو وَأَفْسِرُ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ۚ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ۝ ۸ خَلَدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ
حَقًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۙ ۹ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرْوَنَّهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ
رَوْسَى أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَآءً فَأَنبَثَنَا فِيهَا مِنْ
كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ۚ ۱۰ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُوْفٌ مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ
الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۛ ۱۱ [لقمان: 8 - 11]

معاني المفردات والتركيب:

المعنى	المفردات والتركيب
بغيرِ دعائمَ تُبصرونها.	بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرْوَنَّهَا
جبالاً ثابتةً.	رَوْسَى
تضطرب بكم.	تَمِيدَ بِكُمْ
نشرَ.	وَبَثَ
اسمُ لكُلِّ ما دَبَ على الأرضِ.	دَابَّةٍ
صنفٍ.	زَوْجٍ
مماً تعبدونَ مِنَ الأصنامِ.	الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ

في رحاب الآيات الكريمة:

﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴾ ٨

« لقد بشرَ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ، وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ، وَعَمِلُوا الْأَعْمَالَ الصَّالِحةَ الْمُوَافِقةَ لِشَرِيعَتِهِ؛
بِالسَّعَادَةِ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ، يَنْتَعِمُونَ فِيهَا بِأَنْوَاعِ النَّعِيمِ الَّتِي لَمْ تَخْطُرْ عَلَى بَالِ أَحَدٍ مِّنَ النَّاسِ. »

﴿ خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ٩

« وقد وعدَ اللَّهُ تَعَالَى الْمُؤْمِنِينَ بِجَنَّاتِ النَّعِيمِ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا أَبَدًا، وَاللَّهُ تَعَالَى لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ؛ فَهُوَ
الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَضُعُ شَيْئًا إِلَّا فِي مَحْلِهِ. »

**﴿ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرْقَنَّا وَالْقَنِي فِي الْأَرْضِ رَوَسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ
وَأَنَزَلَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَثَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴾ ١٠**

« ومن دلائلِ قدرةِ اللَّهِ: أَنَّهُ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ، وَرَفَعَهَا دُونَ أَنْ يَكُونَ لَهَا أَعْمَدَةٌ تَسْتِندُ إِلَيْهَا - كَمَا
نَشَاهِدُهَا - وَخَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى جِبَالًا شَامِخًا تُثْبِتُ الْأَرْضَ كَيْ لَا تَتَحرَّكَ وَتَضَطَّرَ فَنَهِلَّكَ، وَنَشَرَ فِي الْأَرْضِ
مُخْتَلَفَ أَنْوَاعِ الْكَائِنَاتِ الَّتِي تَدِبُّ عَلَيْهَا وَتَحْيَا فِيهَا، وَأَنْزَلَ مِنَ السَّحَابِ مَطَرًا، فَأَنْبَتَ بِهِ مِنْ كُلِّ
صِنْفٍ كَثِيرَ الْمَنْفَعَةِ. »

﴿ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُوْفٌ مَا ذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ، بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ ١١

« تُؤَكِّدُ الْآيَاتُ أَنَّ كُلَّ الَّذِي نَشَاهِدُهُ فِي الْكَوْنِ هُوَ خَلْقُ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، ثُمَّ يَتَحَدَّى سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى مَنْ أَشْرَكَ بِهِ بِإِظْهَارِ مَا خَلَقَهُ أَهْلُهُمُ الَّتِي يَعْبُدُونَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى، وَيُؤَكِّدُ سُبْحَانَهُ أَنَّ
ذَلِكَ مُحَالٌ، وَأَنَّ الْمُشْرِكِينَ فِي جَهَلٍ وَعَمَّا وَاضَّعَ لِكُلِّ عَاقِلٍ مُؤْمِنٍ. »



« هل تستطيع أن تعدد بعض مظاهر قدرة الله تعالى وعظمته في كلّ من:

- خلق الإنسان:



«

- خلق البحار والأنهار:



«

- خلق الحيوانات:



«

- خلق السماء والأرض:



«

- خلق الشمس والقمر والنجوم:



«

بعض الدروس المستفادة من الآيات الكريمة:

- 1- المؤمنون الذين يعملون الصالحات لهم جنات النعيم خالدين فيها.
- 2- المخلوقات الكونية دليل على عظيم قدرة الله تعالى ودقة صنعه.
- 3- تحذى الله تعالى المشركين في كل زمٍن لأن يأتوا بمثل ما خلق، فعجزوا عن ذلك.
- 4- الضلال والمعاصي هما المانع من الاهتداء، وليس نقص الأدلة والبراهين.
- 5-
- 6-


نشاط:

- تعاونٌ مع زمِيلك في تلخيص معاني الآيات الكريمة، وقدّمها في حوارٍ معه تفترضه بين إنسانٍ مؤمنٍ وآخر غير مؤمنٍ بوجود الله.

الفكرة المستفادة	الآية
	<p>﴿إِنَّ الَّذِينَ ءاْمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّتُ النَّعِيمِ﴾ ٨</p>
	<p>﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ يَغْيِرِ عَمَدَهُ تَرَوْنَهَا﴾</p>
	<p>﴿وَالْقَنِي فِي الْأَرْضِ رَوَسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ﴾</p>
	<p>﴿هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُوْفٌ مَا ذَا خَلَقَ مُلَّذِّينَ مِنْ دُونِهِ﴾</p>

من خلال فهمك للآيات، وما ذكرته من السنن الكونية التي تُعد دلائل على قدرة الله تعالى؛ ابحث عبر الشبكة العنكبوتية عن دلائل كونية مكتشفة حديثاً، واستخدمها في الاستدلال على قدرة الله تعالى وإبداعه في خلقه.



تفكير إبداعي



التقويم



.....

أولاً: اذْكُرْ سبَبَ تسميَةِ سُورَةِ لَقَمَانَ بِهَذَا الاسم.



ثانيًا: وَضُّعْ معانِي المفردات والتراكيب الآتية.

رواسِيٌّ :

تميَدٌ بِكُمْ :

بَثٌّ :

دَابَّةٌ :



ثالثًا: ضَعْ إشارةً (✓) أَمَامَ العبارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَإِشارةً (✗) أَمَامَ العبارَةِ غَيرِ الصَّحِيحَةِ:

1. قال تعالى: ﴿وَالْقَنِي فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي﴾

() المقصود بالرواسي في الآية الكريمة (السفون التي تجري في البحر).

2. قال تعالى: ﴿خَلِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

() معنى (الحكيم) في الآية الكريمة: الذي يضع الشيء في مكانه.

رابعًا: قال تعالى: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ﴾

- اشرح الآية الكريمة بأسلوبِك.



»

خامساً: استنبِطْ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ دليلاً كونياً على وجود الله تعالى وقدرته.



سادساً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

قالَ عَالَىٰ: ﴿ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۚ ﴾

- المقصود من الآية الكريمة:

« النصُحُ »

« التحدُّي »

« الترغيبُ »

سابعاً: اكتب ثلاثةً من الدروس المستفادة مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.




تقويم ذاتي

ما مدى تطبيقِ لِلآدَابِ والقيِّمِ الواردةِ فِي مَجَالِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	«السلوك»
			«أَسْتَجِيبُ لِلنُّصْحِ مِنْ وَالدِّيَّ.
			«أَتَفَكَّرُ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.
			«أَشْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى نِعَمِهِ.

ثانياً:

الباب الأول

المجال الحديث الشريف



الأمر بالقوة وترك العجز



أتعلّم في هذا الدرس:

- قراءةً الحديثِ الشريفِ قراءةً سليمةً.
- حفظَ الحديثِ الشريفِ غيّباً.
- معرفةً راوي الحديثِ الشريفِ.
- معانٍ المفرداتِ والتراكيبِ الواردةِ في الحديثِ الشريفِ.
- شرح الحديثِ الشريفِ.
- ما يُستفادُ من الحديثِ الشريفِ.

حمد: لماذا تحرص على تعلم السباحة يا جاسم؟

جاسم: لأنّها تُنمّي عضلاتِ الجسم، وبذلك أكونُ مؤمّناً قوياً.

حمد: أنا أحرصُ على التفوّقِ في المدرسةِ، وهذه القوّةُ أهّمُ من قوّةِ الجسمِ.

جاسم: ما علاقّةُ التفوّقِ بالقوّةِ؟



التهيئة:

ما رأيك في هذا الحوار؟ ومن تؤيد؟ ولماذا؟

أقرأ وأحفظ:



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ. اخْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقْلُ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلِكُنْ قُلْ: قَدَرَ اللَّهُ وَمَا شاءَ فَعَلَ، فَإِنْ لَوْ تَفْتَحْ عَمَلَ الشَّيْطَانِ». [رواه مسلم]

راوي الحديث الشريف:



عبد الرحمن بن صخر الدؤسي عليه السلام.

اسمُهُ:

أبو هريرة.

شهرته:

أسلم في اليمن، وهاجر عام 7 هـ.

إسلامه:

منذ أن أسلم بقي ملازماً للنبي عليه السلام، فدعا له بالعلم، وحفظ كثيراً من الحديث الشريف، ونال علمًا كثيراً منه.

فضله:

من الصفات التي أعجبتني في شخصية أبي هريرة عليه السلام وأحب أن أقتدي بها:



معاني المفردات والتركيب:

المعنى

المفردات والتركيب

اطلب العون والممساعدة من الله.

استعن بالله

أي: القوي في علمه وبدنه وهمته.

المؤمن القوي

أي: الضعيف في علمه وبدنه وهمته.

المؤمن الضعيف

اجتهد في تحصيل ما يفيد.

احرص على ما ينفعك

ولا تكسف ولا تضعف.

ولا تعجز

وساوس الشيطان وأوهامه.

عمل الشيطان

في رحاب الحديث الشريف:



يؤكّد النبي ﷺ على أمرٍ مهمٍ جدًا في قيام المجتمع المسلم وهو "القوه" سواء البدنية أم العقلية. وحثَّ الرسول ﷺ على الأخذ بالأسباب التي تساعد في تكوين مجتمع مسلم قويًّا في جميع النواحي والبعد عن الكسل والخمول وتبrier الإهمال؛ لأنَّ ذلك يُعين الشيطان على إبعاد الناس عن دينهم وطاعة ربِّهم.

«المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف»:

الله تعالى يحب المؤمن القوي في دينه وعلمه وعبادته وبدنه وهمته، وهو قادر على نفع نفسه ومجتمعه بشكل أفضل من المؤمن الضعيف الذي يكون نفعه قليلاً لنفسه ولغيره.

«وفي كُل حَيْر»

وإنْ كان كلاهما فيه خير؛ لأنَّهما مؤمنان، ولكنَّ الأفضلية للقوي؛ لأنَّه أكثر نفعاً.

يهمُّ كثيراً من الطلبة ببناء أجسامهم بناءً قويًّا، ويستدلُّون على ذلك بحديث "المؤمن القوي"، علماً أنَّ كثيراً منهم لا يستيقظ ليصلِّي الفجر في المسجد، ولا يجد في نفسه همةً لطلب العلم والمواظبة عليه.

- ما النصيحة التي تقدمها لهؤلاء الطلبة من خلال فهمك للحديث الشريف؟

«

«



«احرص على ما ينفعك»:

تحقيق ما ينفع الإنسان هو هدف كبير للمسلم، فيجب أن نحرص على كل ما ينفع الناس بغض النظر عن دينهم أو عرقهم، فنسير في الأرض نعمون وننفع ونطور، ولا شك أنَّ من فعل هذا ابتغاء مرضاه الله، ووفقَ هدِي الإسلام، فإنه سينال النفع في الآخرة بدخول الجنة.

«واستعن بالله»:

وفي طريق السعي للنفع، فإنك بحاجة إلى العون من الله، فتوكل عليه واسأله أن يعينك.

«ولا تعجز»:

فمهما اعترضتك من مُعوقات، فلا تترك الخير والعمل، ولا تعجز؛ بل واصل واستمر، ولا تقل: هذا فوق طاقتني؛ لأنَّ الأمور كلَّها بيده، وهو المعين على تحقيق ما تريده.

«وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ»:

بعد بذل الجهد والاستعانة بالله والأخذ بالأسباب، إن لم يحصل لك ما تريده.

«فلا تقل: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَرُ اللَّهِ، وَمَا شاءَ فَعَلَ»:

فلا تقل: «لو أني فعلت لكان كذا»؛ فالإنسان إذا بذل ما يستطيع مما أمره الله تعالى به؛ وجَبَ عليه أن يرضى بما قدره الله تعالى، مهما كانت النتيجة.

ولا يفتح لنفسه باباً للهم والحزن من الشيطان، فيسمح له بالوسوسة ويصيبه بالضيق والندم؛ بل يسلم أمره لله تعالى ويرضى بما حصل معه، ويأخذ من ذلك الدروس والعبر.

«فَإِنْ لَوْ تَفْتَحْ عَمَلَ الشَّيْطَانِ»:

أي: تفتح عليك الوساوس والأحزان والندم والهموم، وتزرع في نفس المؤمن الاعتراف على قضاء الله تعالى وقدره، وتُضعف إيمانه وثقته بالله تعالى.

ارجع إلى معلم اللغة العربية واسأله عن معاني كلمة (لَوْ) وماذا تُفيد.



نشاط



اطبق ما تعلمت

من خلال دراستك لحديث "الأمر بالقوة وترك العجز"، ما رأيك في المواقف الآتية:

رأيك فيه

الموقف

«يشعر صديقك بالكسيل كلما أراد الدراسة، فينام ويوجّل واجباته.

«في أثناء قدومك إلى المدرسة، تعرضت سيارة أبيك لحادث سير، فأصبحت تتلوّم نفسك لأنك طلبت منه أن يجرّب هذا الطريق، فلم يسلك الطريق المعتاد.

«قبل الامتحان، تعرض زميلك لوعكة صحية منعه من تقديم الامتحان، فقرر عدم المتابعة، وتأجيل الدراسة للعام القادم.

قصة للعبرة:

أخذ عبد الرحمن بطاقة صعود الطائرة وجلس ينتظر على أحد المقاعد في صالة السفر، وإذا بالنعاس يغلبُه، وعندما استيقظ اكتشف أن الرحلة قد فاتته فبدأ يلوم نفسه: كيف نمت؟! لو أني لم آت باكراً إلى المطار، لو كان معي أحد أصدقائي، لو... لو... وما هي إلا نصف ساعة حتى سمع أن الطائرة تستعد للهبوط مرة أخرى في حالة طارئة؛ فقد تسبّب خلُّ بها في احتراق جزء منها، وأصاب ركابها الفزع، وعبد الرحمن في غاية الدهشة والذهول لما يحدث.

ليزداد يقيناً أن الخير ما يقدره الله سبحانه وتعالى.



إثراء

تعاون مع زميلك في تلخيص أفكار الحديث الشريف:

الفكرة المستفادة

قول الرسول ﷺ



أتدبر وأستنتج

«المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير».

«المُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الْفَضَّيْفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ».

«احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز».

«احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ».

«وإن أصابك شيء، فلا تقل: لو أني

«وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ، فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَرَ اللَّهُ، وَمَا شَاءَ فَعَلَ».

«فإن لو تفتح عمل الشيطان».

«فَإِنَّ لَوْ تَنْفَتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ».

- 1- التأملُ والتفكُّرُ في نعيم الله.
- 2- المحافظةُ على العباداتِ والطاعاتِ.
- 3- تقوى الله تعالى.
- 4- التفقةُ في الدين.

دينِه

- 1- اتِّبَاعُ العاداتِ الصحيحةِ في المأكلِ والمشربِ والنوم.
- 2- ممارسةُ الرياضةِ.
- 3- تجنبُ المحرّماتِ من مُسْكِراتٍ وَمُخْدِراتٍ وتدخينِ.

بدنه

- 1- التزامُ أحكامِ الإسلامِ وآدابِهِ في المعاملاتِ.
- 2- المحافظةُ على الوقتِ واستثمارُه بالنافعِ المفیدِ.
- 3- بِرُّ الوالدينِ، والإحسانُ إليهما.

سلوكِه

- 1- تخْيُرُ العِلْمِ النافعِ له و لمجتمعه.
- 2- الجُدُّ والاجتِهادُ في طلبِ العِلْمِ.
- 3- تطبيقُ ما يتعلَّمُه في حياتهِ.

علِمه

- 1- اعتبارُ العملِ واجباً دينياً وعبادةً للله تعالى.
- 2- الإخلاصُ في عملِه وإتقانُه.
- 3- التزامُ قواعدِ العملِ وأخلاقياتهِ.

عملِه

الأسبابُ التي تقوّي
المؤمنَ في:

أعْبُرُ عن مضمون الحديثِ الشريفِ بأسلوبِي:



الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

- 1 - الخير موجود في المؤمن ما دام الإيمان موجوداً فيه.
- 2 - ضرورة أن يكون المؤمن قوياً في جميع المجالات بما ينفعه في دينه ودنياه.
- 3 - يجب على المؤمن بذل الجهد في الخير وتجنب الكسل والضعف.
- 4 - رضا المؤمن بقضاء الله تعالى بعد بذله الجهد حتى ولو كانت النتائج مخالفة لرغباته.
- 5 - المؤمن القوي لا يسمح لوساوس الشيطان أن تضعف إيمانه وهممته وعزيمته.

- 6



أولاً:

عَلَّلْ كثِرَةً روايَةً أبِي هُرَيْرَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ للحادِثِ الشَّرِيفِ.

«

«

ثانيًا: اكتب معانِي المفردات الآتية:

المعنى	الكلمة
..... «	اَخْرِضْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ.
..... «	وَلَا تَعْجِزْ.
..... «	عَمَلَ الشَّيْطَانَ.



ثالثًا: اختر الإجابة الصحيحة مِمَّا يأتي:

- أ- قالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «اَخْرِضْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ». المطلوبُ منك بصفتك طالبًا وفقًا للحادِثِ الشَّرِيفِ:
 - اللَّعْبُ والترفيهُ.
 - الحصولُ على المالِ.
 - السُّفُرُ والتَّنَزُّهُ.
 - الدراسةُ والتفوقُ.

- ب- قالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَاحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الْمُسْعِفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ».
 الخيرُ الذي أرادَه النبيُّ بقولِه: «وَفِي كُلِّ خَيْرٍ» موجودٌ في:
 - الضَّعِيفِ.
 - القويِّ والضَّعِيفِ.



رابعًا:

- قالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَاحَبُّ إِلَى اللَّهِ». ما أصنافُ القوة المطلوبة في الحادِثِ
 الشَّرِيفِ؟

«

خامساً:

- قال رسول الله ﷺ: «فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَالَ الشَّيْطَانِ». ما تأثير (لو) على نفس الإنسان؟



سادساً:

- استنبط من الحديث الشريف ثلاث فوائد مهمة.



سابعاً:

- أكمل نص الحديث الشريف من حفظك:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «المُؤْمِنُ القَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ



«

تقدير ذاتي

ما مدى تطبيقني للأداب والقيم الواردة في الحديث الشريف؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	«السلوك»
			«اجتهد في دراستي وأتقن كلّ أعمالي.
			«أسأل الله تعالى العون في أموري كلّها.
			«لا أكثّ الندم على ما فات.
			«إذا أصابني مكره أقول: قدر الله وما شاء فعل.

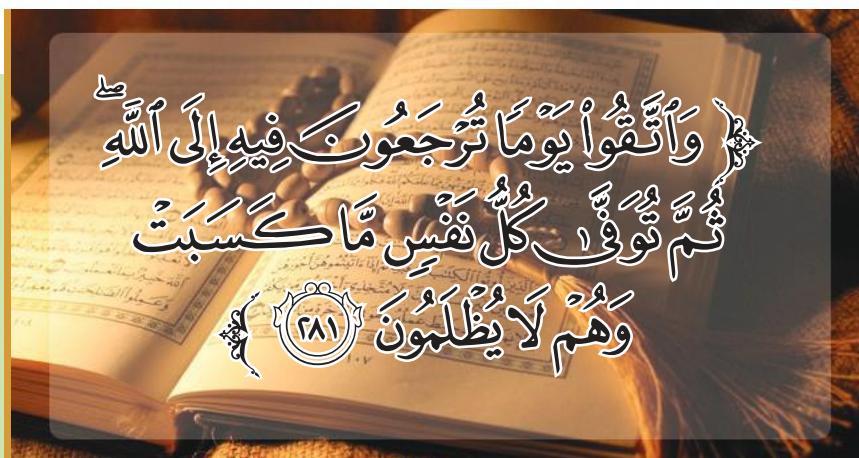
اللّٰهُ

البَابُ الْأَوَّلُ

مَجَالٌ

الْعِقِيدَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ

الإيمان باليوم الآخر



أتعلّم في هذا الدرس:

- مفهوم الإيمان باليوم الآخر.
- مشاهد اليوم الآخر من سورة التكوير.
- الحكمة من الحساب يوم القيمة.
- التدليل عقلياً على أن الحياة الدنيا رحلة إلى الآخرة.

« المؤمن يعلم أن الحياة الدنيا مرحلة اختبار لمعرفة المؤمنين والمكذبين وسوف تنتهي في يوم ما، ثم تبدأ حياة جديدة في الآخرة يحاسب فيها على أعماله التي عملها في هذه الحياة.

« الركن الخامس من أركان الإيمان هو



التهيئة:

تعريف اليوم الآخر:

هو يوم القيمة الذي تنتهي فيه الحياة على الأرض ويتغير فيه الكون، ويبعث الله تعالى الخلق للحساب والجزاء.

لِمَ سُمِّيَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ؟



أفكِّر وأتدبّر

مفهوم الإيمان باليوم الآخر:

هو التَّصْدِيقُ بِكُلِّ مَا أَخْبَرَ بِهِ اللَّهُ وَنَبِيُّهُ مِمَّا يَكُونُ بَعْدَ الْمَوْتِ.

أَيْ بُنَيَّ أَيْهَا الطَّالِبُ..

ما أَثْرُ الإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ عَلَيْكَ فِي: دِرَاسَتِكَ، وَعَلَاقَتِكَ مَعَ الدِّينِ، وَعَلَاقَتِكَ مَعَ زَمَلَائِكَ وَالْمَجَمِعِ؟



نشاط

حُكْمُ الإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ:

الإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ فَرْضٌ، وَهُوَ أَحَدُ أَرْكَانِ الإِيمَانِ السَّتَّةِ، وَمِنَ الْأَدَلَّةِ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَبِالآخرة هُم يُوقِنُونَ ﴾ [البقرة: 4]، وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْإِيمَانِ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ » [رواية البخاري].

من مشاهد اليوم الآخر من خلال سورة التكوير:

ذَكَرَ اللَّهُ لَنَا مَشَاهِدًا مِنَ الْيَوْمِ الْآخِرِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كَوِرَتْ ١ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَرَتْ ٢ وَإِذَا الْجِبَالُ سَرِرَتْ ٣ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطَلَتْ ٤ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ٥ وَإِذَا الْبَحَارُ سُجِرَتْ ٦ ﴾ [سورة التكوير].

فِمِنْ هَذِهِ الْمَشَاهِدِ:

1. تَكُورُ الشَّمْسِ: ذَهَابُ ضُوئِهَا.
2. انكدارُ النَّجُومِ: تَنَاثُرُهَا وَتَساقُطُهَا.
3. سَرِيرُ الْجِبَالِ: زَوَالُهَا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.
4. عَطَيلُ الْعِشَارِ: تَصْبُحُ النُّوقُ الْحَوَامِلُ بِلَا قِيمَةٍ.
5. حَشْرُ الْوُحُوشِ: جَمْعُ الْحَيَوانَاتِ الْوَحْشِيَّةِ؛ لِيَأْخُذَ اللَّهُ تَعَالَى حَقًّا بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ.
6. تَسْجِيرُ الْبَحَارِ: تُوَقَّدُ فَتَصْبُحُ نَارًا.

الحكمة من الحساب يوم القيمة:



من أهم الحِكَم التي من أجلها أقام الله تعالى الحساب يوم القيمة:

1 - تحقيق العدالة الإلهية: بإثابة الطائع ومعاقبة العاصي؛ قال تعالى: ﴿ وَأَنَّقُوا يَوْمًا

تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُؤْفَى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾٢٨١﴿ [سورة البقرة].

2 - إيجاد حافز للمسلم على فعل الخير والابتعاد عن الشر؛ تطبيقاً لقوله تعالى: ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ

مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، ٧ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ، ٨﴿ [سورة الزلزلة].



نشاط

اشترك مع زملائك في استخراج الفكرة في كُلِّ مِن الآياتِ الْكَرِيمَاتِ:

الفكرة	الآية
.....	﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، ٧ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ، ٨﴾ [الزلزلة]
.....	﴿ ثُمَّ تُؤْفَى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾٢٨١﴿ [البقرة]



نشاط جماعي

يبعث الله الخلق يوم القيمة؛ ليُجازي المحسنين إحساناً، ويُجازي المسيئين عذاباً. نقش زملاءك حول كيفية الاستعداد لل يوم الآخر.

أتبَّئن الدُّرُسَ الْمُسْتَفَادَةَ:



1. الإيمانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ رَكْنٌ مِّنْ أَرْكَانِ الإِيمَانِ.
2. الْحِكْمَةُ مِنَ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: تَحْقِيقُ الْعَدْلَةِ الْإِلَهِيَّةِ، وَتَحْفِيزُ النَّاسِ لِفَعْلِ الْخَيْرِ فِي الدُّنْيَا وَالْبَعْدِ عَنِ الشَّرِّ.

الإيمانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ



حُكْمُ الإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ

مَفْهُومُ الإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الْحِكْمَةُ مِنَ الْحِسَابِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ:

بعضُ مَشَاهِدِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



التقويم

السؤال الأول: ما تعريف اليوم الآخر؟



السؤال الثاني: ما المقصود بالإيمان باليوم الآخر؟



السؤال الثالث: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

- () لا تُوجَدُ أَدَلَّةٌ على وجود يوم القيمة.
- () الحكمةُ من إقامةِ الحسابِ يوم القيمة تحقيق العدالة الإلهية.
- () وصف الله تعالى مشاهِدَ يوم القيمة في القرآن الكريم حتى نتخيلها ونتهيأ لها.

السؤال الرابع: اذْكُر الآيَةَ الَّتِي تُنَاسِبُ كُلَّ مَشَهِدٍ مِنْ مَشَاهِدِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِيمَا يَأْتِي:

الآيَةُ الَّتِي تَصِفُهُ	وَصْفُ مَشَهِدِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
.....	زوالُ الجبالِ.
.....	إهمالُ النُّوقِ الحوامِلِ وَتَرْكُها.
.....	تناثُرُ النجومِ وتساقطُها.
.....	اشتعالُ البحارِ وتحولُها إلى نارٍ هائلةٍ.

السؤال الخامس: ما الحكم من الحساب يوم القيمة؟



تقدير ذاتي



ما مدى تطبيقه للأداب والقيم الواردة في العقيدة الإسلامية؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	«السلوك»
			«أحرض على الالتزام بأوامر الله تعالى.
			«أكثر من أعمال الخير.
			«أدعوا الله تعالى أن يدخلني الجنة.



رابعاً:

الباب الأول

المجال الفقه الإسلامي



أحكام النجاسات



أتعلّم في هذا الدرس:

- تعريف النجاسات.
- وجوب إزالة النجاسات وتطهير محلها.
- الربط بين تطهير النجاسات والوقاية من الأمراض.
- التمييز بين النجاسة العينية والنجاسة الحكمية.



- خرج دمٌ من أنفِكَ، وأصابَ ثوبَكَ، هل ستصلّي بالثوبِ نفسِه؟

- تربّي كلبًا في مزرعتكم من أجل الحراسة، ماذا تفعل إذا لامس لعابه جسدك أو ثوبك؟



التهيئة:

« من عظمة الإسلام أنه اهتم برعاية شؤون الناس كلها، سواء كانت بسيطة أم عظيمة، ومنها نظافة أجسامنا وأماكن وجودنا، وثيابنا، وتطهيرها من كل نجاسة تطرأ عليها. »

تعريف النجاسة:

هي القذارة التي أمرنا الإسلام باجتنابها، ويجب الطهارة منها.

حكم تطهير النجاسات:

تطهير النجاسات واجب، قال تعالى: ﴿وَثِيَابَكَ فَظَاهِرٌ﴾ [المدثر: 4].

أثر تطهير النجاسات في الوقاية من الأمراض:



النجاسات تحتوي كثيراً من الميكروبات الناقلة للأمراض التي تؤثّر على صحة الإنسان وتُضعف جسده؛ لذلك فقد أمر الله تعالى بالتطهير من النجاسات؛ حفاظاً على طهارة المسلم، وحفظاً له من الأمراض؛ ففي الحديث الشريف قال رسول الله عليه السلام: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضّعيف، وفي كل خير». [رواه مسلم]

أنواع النجاسات

النجasseة الحكمية

هي التي تقع على الشيء الظاهر
ويكون تطهيرها؛ مثل:

«الثوب المتنجّس ببولٍ»
«الأرض التي وقعت عليها نجاسة».

النجasseة العينية

وهي بذاتها نجسة ولا يمكن تطهيرها.

- «الدم».
- «البول».
- «الغائط».
- «القيح».
- «القيء».
- «الكلب».
- «الخنزير».
- «الميتة من الحيوان»،
عدا: (السمك والجراد).

كيفية تطهير النجاسات

صورة للتوضيح



كيفية تطهيرها

غسله بالماء

الحالة

سقوط نجاسة كدم أو بول على الثوب



غسله بإراقة الماء عليه

وجود بول على التراب



إزالة النجاسة وغسل مكانها

سقوط روث حيوان لا يؤكل لحمه على الأرض



غسل الإناء سبع مرات
إداهن بالتراب

أكل كلب أو شربه من إناء في المنزل

يُعفى عن وجوب تطهير الدم اليسير (القليل) وهو ما يُسمى بالخارج، عدا دم الحيوانات النجسة إذا وقعت على الجسم أو الثوب أو المكان؛ فلا يُعفى عنها ويجب تطهيرها ولو كانت قليلة، ولا يُعفى عن تطهير الدم الذي يخرج من القبل أو الدبر؛ بل يجب تطهيره.

«المقصود باليسير: ما تعارف الناس أنه قليل».

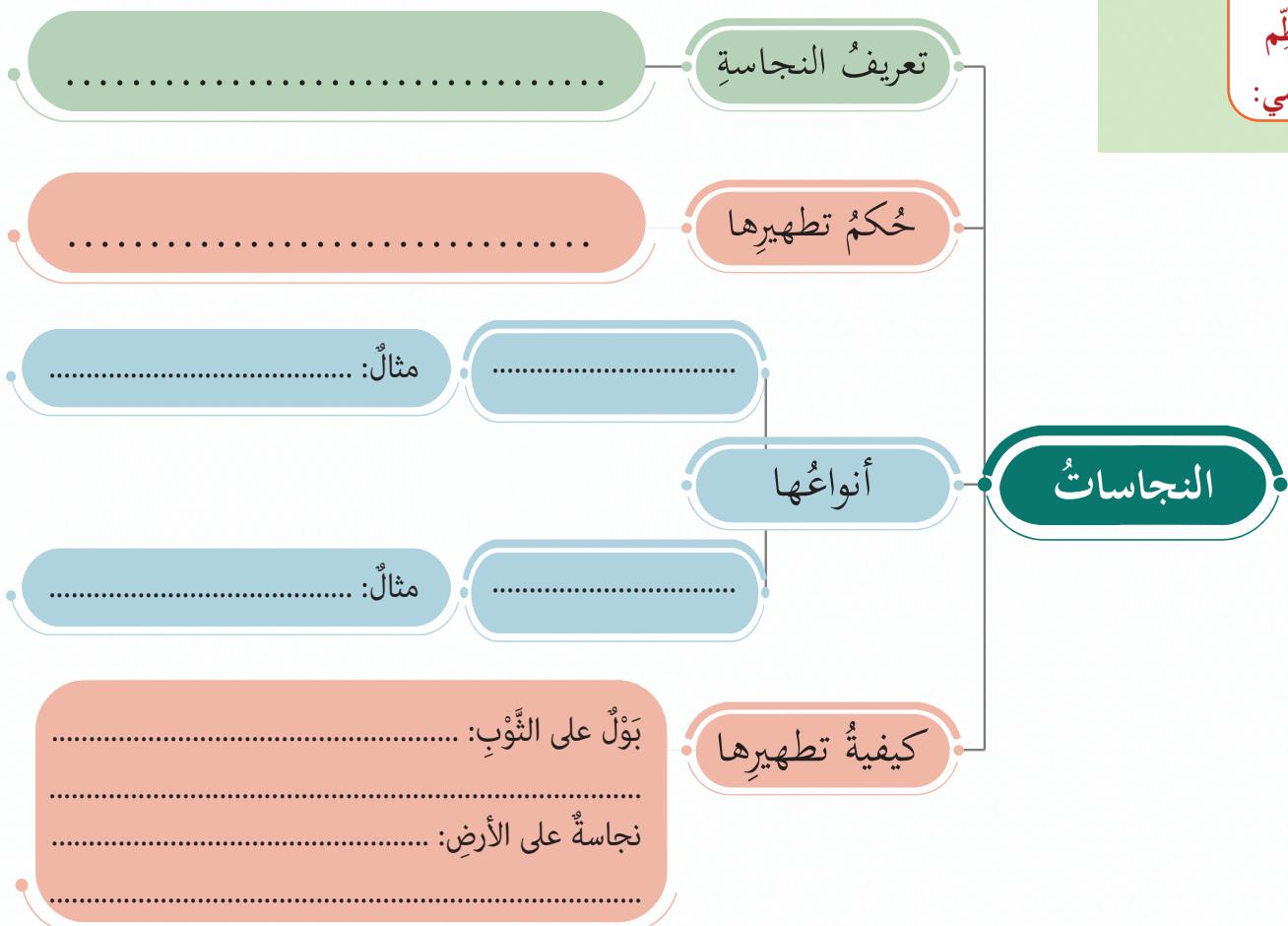


يستخدم الصيادون عادةً كلاباً مُخصصةً لصيد الفرائس وجَلِّها، وتستخدم هذه الكلاب فَمَها في حَمْلِ الفريسة. ارجع إلى كتب الفقه الإسلامي، وابحث عن حُكْمِ هذه الفرائس، من جهة حُكْمِ أكلِها، وهل تَنْجُسُ بذلك أم لا؟



في أثناء وجودك في المدرسة، وفي درس التربية الرياضية، تعرَّضت لإصابةٍ كَانَتْ سبباً في خروج دمٍ من أنفك، وأصابَ الدُّمُ ثوبَك بشكلٍ يسيء، فماذا تفعل عندما يحين وقت الصلاة؟

«»
«»





التقويم

السؤال الأول: عَرِّف النجاستَةَ.

.....
»
»

السؤال الثاني: ضع المُصطلح المناسب لـكُلّ ممَا يأتي.

-) هي التي تقع على الشيء فتنجسُه، ويمكن تطهيرُها وإزالتها.
-) هي التي بذاتها نجسته.

السؤال الثالث: اختِر الإجابة الصحيحة ممَا يأتي:

- الشوب الذي أصابه بولٌ كثيرٌ، حكمه:

- يُغسل سبع مراتٍ إحداهاً بالترابِ.

- يُعفى عنه.

- يُغسل بالماء حتى تذهب عين النجاستَةَ.

- يُرث مكان البول بالماء.

السؤال الرابع: اكتب في الجدول مثلاً لكُلّ نوعٍ من أنواع النجاستِ الآتية:

النجاستُ الحُكميَّةُ

.....
»

النجاستُ العَيْنِيَّةُ

.....
»

السؤال الخامس: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة.

- () أ - من النجاسات العينية: الميّتة من السمك والجراد.
- () ب - يُعد الكلب من النجاسة العينية.
- () ج - النجاسة الحكمية أمر طاري، يمكن تطهيره.

السؤال السادس: اكتب بجانب كل نوعٍ من أنواع النجاسات في الجدول كيفية تطهيرها.

كيفية تطهيرها

النجاسة

..... «

الإناء الذي أكل كلب فيه.

..... «

دم كثير أصاب سجادة البيت.

..... «

التراب الذي أصابه بول إنسان.

..... «

روث حيوان لا يؤكل لحمه على أرض صلبة.

..... «

قبح كثير خرج من الجرح على الثوب.



تقويم ذاتي

ما مدى تطبيقِ لآدابِ والقيمِ الواردةِ في الفقهِ الإسلامي؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	«السلوك»
			« أحضرُ على النظافةِ. »
			« أبتعدُ عن أماكنِ النجاستِ. »
			« أسارعُ إلى تطهيرِ ما أصابَته نجاستُ. »

خاتماً:

**المجال
السيرة والبحوث
الإسلامية**

الباب الأول



يوم بدر.. يوم الفرقان



أتعلم في هذا الدرس:

- هدف النبي ﷺ من تشكيل السرايا.
- أسباب يوم بدر.
- مشاورة النبي ﷺ لأصحابه.
- سبب تسمية يوم بدر يوم الفرقان.
- أحداث يوم بدر.
- أسباب انتصار المسلمين يوم بدر.
- نتائج يوم بدر.
- الدروس المستفادة.

﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَنِّيْمُ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ حُسْنَهُ وَلَرَسُولُهُ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَمَّى وَالْمَسَكِينَ وَابْنِ السَّيِّدِ إِنْ كُنْتُمْ إِمَانَتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهِ بَعْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ أَتَقَى الْجَمَعَانِ ۚ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾١﴾

كذّبت قريش النبي ﷺ وحاربت من دخل في دين الإسلام، فعذّبت
كثيراً منهم وقتل بعضهم وصادرت أموالهم، واستمرت في عدائها لهم
بكل الوسائل والأساليب.

« صف حال المسلمين في مكة قبل الهجرة. »



التهيئة:

بين يدي يوم بدر:

هاجر النبي ﷺ وأصحابه من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، وبدأ ينظم جوانب الحياة فيها، ولكنه فوجئ بمكائد قريش تلحق بهم؛ فقد كتبت قريش إلى المشركين من أهل المدينة تحريضهم على قتال المسلمين وإخراجهم منها، كما تعاونت مع بعض المنافقين للكيد بال المسلمين. وبذلك أصبح الخطر يهدد المسلمين داخل المدينة وخارجها، فأذن الله تعالى للنبي ﷺ بقتال المشركين المحاربين المعتدين.

وببدأ الرسول ﷺ يرتب السرايا والدوريات العسكرية بهدف:

- 1 - الحذر من تربص المعتدين بالمدينة وتأمين أطراها.
- 2 - التضييق على قريش بالتعرض لقوافلهم؛ حتى يشعروا بالخطر على أنفسهم وأموالهم وتجارتهم بالتحديد تلك التي كانت تمر بأطراف المدينة.
- 3 - تحالف المسلمين مع القبائل الأخرى القرية لضمان عدم اعتدائهم على المسلمين.

أسباب يوم بدر:

- في السنة الثانية من الهجرة خرج النبي ﷺ مع مجموعة من الصحابة يعترض قافلة لقريش ذاهبة إلى الشام، وذلك للتضييق عليهم وإشعارهم بالخطر على أنفسهم وأموالهم وتجارتهم، ولكن القافلة أفلتت من أيديهم.

ولمّا سمع النبي ﷺ برجوع القافلة من الشام بقيادة أبي سفيان بن حرب، طلب من الصحابة أن يخرجوا معه ليغتصبواها، فخرج معه ثلاثة وأربعة عشر رجلاً منهم.

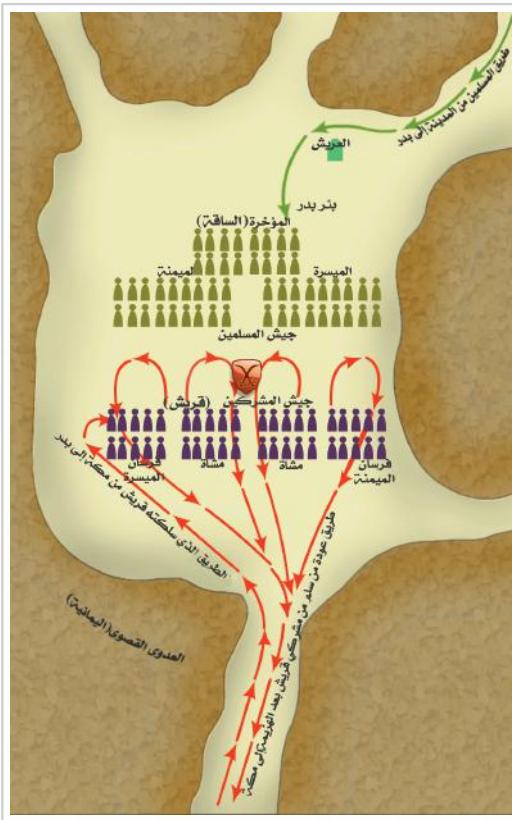
ولمّا بلغ أبو سفيان الخبر، أرسل رجلاً إلى مكة ليخبرهم بالأمر، وغير طريق القافلة كي ينجو بها.

- جهزتْ قريشْ جيشاً يزيدُ عددهُ على ألفٍ مقاتلٍ، ثمَ جاءَهُمْ خبرُ نجاةِ القافلةِ؛ لكنَّهم تابعوا مسیرَهُمْ لقتالِ المسلمينِ؛ حقداً على الإسلامِ، وتکبراً على المسلمينِ، ورغبةً في القضاء على وجود المسلمينِ في المدينةِ المنورةِ.

«أنقذ موقفَ المشركينَ في متابعةِ مسيرِهم لقتالِ المسلمينِ، مع علِمِهم بنجاةِ قافتِهم»



النبي ﷺ يستشير أصحابه:



عندما بلغَ النبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خبرُ خروجِ قريشَ إِلَى
بدرٍ استشاَرَ أَصْحَابَهُ، فَقَالَ الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرُو
عَلَيْهِ السَّلَامُ -وَهُوَ مِنَ الْمَهَاجِرِينَ-: "أَمْضِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
لِمَا أَرَاكَ اللَّهُ؛ فَنَحْنُ مَعَكَ" [البخاريُّ].

وَقَالَ سَعْدُ بْنُ مُعاذَ عَلَيْهِ السَّلَامُ -وَهُوَ مِنَ الْأَنْصَارِ-:
"يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ آمَنَّا بِكَ وَصَدَّقْنَاكَ، وَشَهِدْنَا
أَنَّ مَا جِئْنَا بِهِ حَقٌّ، وَأَعْطَيْنَاكَ عَلَى ذَلِكَ عُهُودَنَا
وَمَوَاثِيقَنَا عَلَى السَّمْعِ وَالظَّاعَةِ، فَامْضِ لِمَا أَرْدَتَ؛
فَنَحْنُ مَعَكَ".

«لو كنتَ في ذلك الجيش، ماذا ستقولُ لرسولِ اللهِ ﷺ؟»



رأي الحباب بن المندري

بعدَ أَنْ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْمَكْرُومُ مَعْلَوْمَاتٍ دَقِيقَةً عَنْ جَيْشِ الْمُشْرِكِينَ، سَارَ مُسْرِعًا
وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ إِلَى بَدْرٍ لِيُسْبِقُوا الْمُشْرِكِينَ إِلَى مَاءِ بَدْرٍ وَيَمْنَعُوهُمْ مِنِ الْاِسْتِيَلَاءِ عَلَيْهِ،
وَنَزَلَ عَلَيْهِ أَنْدَنِي بَئْرٍ مِنْ آبَارِ بَدْرٍ؛ وَلَكِنَّ الْجُبَابَ بْنَ الْمُنْذِرِ عَلَيْهِ قَالَ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ، انْهَضْ بِالنَّاسِ حَتَّى نَأْتِي أَدْنَى مَاءِ مِنَ الْقَوْمِ، فَنَزَّلَهُ، ثُمَّ نَدَفَنَ مَا وَرَاءَهُ مِنْ
الْآبَارِ، ثُمَّ نَبَّنِي حَوْضًا فَنَمْلَوْهُ مَاءً، ثُمَّ نَقَاتِلُ الْقَوْمَ فَنَشْرُبُ وَلَا يَشْرِبُونَ. فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ عَلَيْهِ: «لَقَدْ أَشَرْتَ بِالرَّأْيِ». وَتَحَوَّلَ عَلَيْهِ مَعَ جَيْشِ الصَّحَابَةِ عَلَيْهِ إِلَى المَكَانِ الَّذِي
أَشَارَ بِهِ الْجُبَابُ عَلَيْهِ.

« بعد قراءتي لموقف الحباب، أحلل هذا الرأي، وأبيّن فوائدَه لجيش المسلمين. »



أقرأ وأحلل

يوم الفرقان:



ويُسمى يوم بدر بـ "يوم الفرقان"

قال تعالى: ﴿ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ النَّقْيَ الْجَمَعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [الأفال: 41].
يُفسّرُها ابنُ عباسٍ رض بقوله: "يوم الفرقان" يوم بدر، فرق اللهُ فيه بينَ الحقِّ والباطل. [تفسير ابنِ كثيرٍ].

« أربطُ بين الفرقانِ اسماً ليوم بدرٍ وكذلك هو اسمُ للقرآنِ الكريم: »



أتأمل
وابين الرابط

أحداث يوم بدر:



لمَّا بلَغَ رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خروجُ قريشَ، استشارَ أصحابَه، ثُمَّ خرجَ مِنَ المدينةِ باتجاهِ ماِء بدرٍ لِملاقاةِ قريشَ، وكانَ عدُّ جيشِ المسلمينَ ثلاثَمائةً وأربعمائةً عشرَ رجلاً، وقد حملَ رايةَ المهاجرينَ علىٰ بْنِ أبي طالبٍ رض، وحملَ سعدُ بْنُ معاذٍ رض رايةَ الأنصارِ. وفي أرضِ المعركةِ، بُنيَ لرسولِ الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عريشٌ علىٰ تلٌ مُشرِفٌ علىِ المعركةِ ليكونَ مقرًا لقيادةِ الجيشِ، وكانَ ذلكَ في صبيحةِ يوم الجمعةِ في السابعةِ عشرَ مِن شهرِ رمضانِ المباركِ مِن السنةِ الثانيةِ للهجرةِ.

وقامَ النبيُّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يدعو ربَّه قائلاً: « اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنْ تُهْلِكْ هَذِهِ العِصَابَةَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا تُعْبَدُ فِي الْأَرْضِ » [رواه مسلم].

«أثر الدعاء في تحقيق النصر، وهل هو من الأسلحة المادية أم المعنوية لقتال الأعداء؟»



أَبِينَ:

وبدأت المعركة بالمبارة؛ فخرج من جيش قريش: عتبة بن ربيعة وأخوه شيبة وابنه الوليد، ومن المسلمين: عبيدة بن الحارث وحمزة بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقتلت فرسان قريش الثلاثة، واستشهد عبيدة من المسلمين، ثم التهم الجيشان وقاتل رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه قتالاً شديداً، وكان أقرب الناس إلى العدو، وقد ألقى الله الرعب في قلوب المشركين؛ قال تعالى: ﴿سَأَلَّقَ فِي قُلُوبِ الظَّرِفِينَ كَفَرُوا أَرْعَبُوا﴾

[الأنفال: 12].

كما أيد الله تعالى المؤمنين بالملائكة يقاتلون معهم؛ يقول تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغْيِثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجِابَ لَكُمْ أَنِّي مُمْدُّكُمْ بِالْأَفْلَفِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ [الأنفال: 9].

وكان للشباب مساهمة فعالة في القتال؛ فقد تسابق شبابٌ -هما ابنا عفراة- لقتل أبي جهل رأس الشرك، ولمّا عرفاه هجما عليه وضرباه بسيفيهما فأصاباه، ثم قام عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بالقضاء عليه.

فقال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: «الله أكبر، الحمد لله الذي صدَّقَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَّمَ الأحزابَ وَحْدَهُ» [مسند أحمد بن حنبل: 4101]

وقد قُتل من المشركين سبعون رجلاً، منهم زعيم الكفر: أبو جهل وأمية بن خلف، وأسر منهم سبعون رجلاً آخرين، واستشهد من المسلمين أربعة عشر رجلاً.

أسباب انتصار المسلمين في يوم بدر:



1. العقيدةُ الراسخةُ في قلوبِ المسلمين.
2. مشاورةُ النبيِّ ﷺ لأصحابِه.
3. الدعاءُ والتضرُّعُ إلى اللهِ تعالى.
4. التخطيطُ والأخذُ بأسبابِ النصرِ.

من نتائج يوم بدر:



1. تحطُّمُ معنوياتِ المشركينَ، وفقدانُ الثقةِ بأنفسِهم.
2. خسارةُ قريشَ مكانتها وهيبتها عندَ العربِ.
3. إضعافُ النشاطِ الاقتصاديِّ لقريشَ، حيثُ أصبحَتْ قوافلُهم التجاريةُ مهدَّدةً من قبلِ المسلمين.
4. ازديادُ يقينِ المسلمينَ بأنَّ اللهَ معَهم، فأصبحوا لا يخشونَ أحدًا إلا اللهَ عزَّوجلَّ.

«أصنِّفُ نتائجَ يوم بدرٍ وفقَ الجدولِ الآتي:»



نتائجُ تتعلَّقُ بالمرتكبين	نتائجُ تتعلَّقُ بالمؤمنينَ
.....
.....
.....

الدروس المستفادة:

1. الاستعداد للقتال والأخذ بالأسباب من الأمور المهمة لتحقيق النصر.
2. الدعاء والالتجاء إلى الله سبحانه وتعالى من أهم أسباب النصر.
3. قبول النصيحة والمشورة من أهل الخبرة؛ اقتداءً برسول الله ﷺ.
4. النصر بيد الله وحده، وليس بكثرة العدة والعتاد.
5. الشعور بمعية الله تعالى يكون بالتمسك بطاعته وطاعة نبيه ﷺ.



يُوم بدرٍ، يُوم الفرقانِ

أهم الدروس

أسباب النصر

أحداث المعركة

سبب يوم بدرٍ

أهم نتائج يوم بدرٍ



السؤال الأول: اذْكُرْ سبَبَ يَوْمِ بَدْرٍ.

السؤال الثاني: بِيَنْ مَوْقِفَ قَرِيشَ حِينَ بَلَغَهَا خَبْرُ خَرْجِ الْمُسْلِمِينَ فِي إِثْرِ الْقَافِلَةِ.

السؤال الثالث: مَا الرأيُ الَّذِي قَالَهُ فِي يَوْمِ بَدْرٍ كُلُّ مِنْ:

« سَعْدٌ بْنُ مُعَاذٍ عَنْهُ:

« الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرُو عَنْهُ:

« الْحَبَابِ بْنُ الْمُنْذِرِ عَنْهُ:

السؤال الرابع: قارِنْ بَيْنَ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ وَجَيْشِ الْمُشْرِكِينَ، وَفُقِّحَ الْجَدْوِلُ الْآتِيُّ.

جيشهُ المُشْرِكِينَ	وجهُ المقارنة	جيشهُ الْمُسْلِمِينَ
.....	المَكَانُ وَالزَّمَانُ
.....	الْعَدْدُ
.....	الخَسَائِرُ الْبَشَرِيَّةُ
.....	عَدْدُ الْأَسْرِيِّ
.....	نَتْيَاجُ الْمَعْرِكَةِ

السؤال الخامس: ضَعْ عَلَمَةً (✓) أَمَّا الْعِبَارَةُ الصَّحِيحَةُ وَعَلَمَةً (✗) أَمَّا الْعِبَارَةُ غَيْرِ

الصَّحِيحَةِ :

- () « سمي يوم بدر بيوم الفرقان لأن الله فرق به بين الحق والباطل.
- () « كانت أحداث يوم بدر في السنة الثالثة للهجرة.
- () « في يوم بدر، خسرت قريش مكانتها المرموقة بين العرب.

السؤال السادس: «اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي»

مَنْ القائل؟

«

وَمَا المَنَاسِبُ؟

«

سادساً:

المجال الآداب والأخلاق الإسلامية

الباب الأول



فضل الدُّعاء وآدابه



أتعلم في هذا الدرس:

- معنى الدُّعاء.

- فضل الدُّعاء وأهميته.

- بعضًا من آداب الدُّعاء.

- بعض جوامع الدُّعاء.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه يَوْمًا فَقَالَ: «يَا غُلَامُ، إِنِّي أُعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ، احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظُكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجْهِدُهُ تُجاهِكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلْ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعْنَتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ» [رواه الترمذى وقال: حديث حسن صحيح] «بماذا وصَّى النَّبِيُّ صلوات الله عليه وآله وسلامه عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسَ رضي الله عنهما؟



التهيئة:

تعريف الدُّعاء:

تُوجُّهُ الْعَبْدِ إِلَى رَبِّهِ فِيمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِإِصْلَاحِ دِينِهِ وَدُنْيَاهُ.

فضل الدُّعاء:

الدُّعاءُ عبادةٌ، وله مكانةً عظيمةً في ديننا؛ فقد أمرَنَا اللَّهُ تَعَالَى بالتوُجُّهِ إِلَيْهِ وطلبَ حوائِجُنا منه فقط، سواءً كانت دينيةً مثل دعائِه أن يُعيَّنَنا على إقامةِ الصلاةِ، أم دنيويةً مثل دعائِه أن يُعيَّنَنا على النجاحِ في دراستِنا.

قالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكُمْ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: 186].

وقالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه: «إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ» [رواه الأربعة وصحَّه الترمذى].

جوامِع الدُّعاء: هي الأدعية المختصرة الواردة عن النبي ﷺ وتشمل معانٍ كبيرةً.

«اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» [البخاري]

. [٤٥٢٢]



زَدِي

- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقْوَى، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى» [رواه مسلم].

- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهَدِ الْبَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ» [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ].

آدَابُ الدُّعاء:

1. الإخلاص واستحضار النية عند الدعاء.
2. اليقين بأنَّ الله تعالى قادرٌ على إجابة الدعاء.
3. ابتداء الدعاء بحمد الله والثناء عليه، والصلاحة والسلام على رسوله ﷺ.
4. الطهارة واستقبال القبلة في أثناء الدعاء.
5. الدعاء بالخير وعدم الدعاء بما فيه إثم؛ كقطيعة الرحم.

أَهْمَيَّةُ الدُّعاء:

1. الدعاء هو ملجأ المظلومين والمستضعفين؛ يرفعون شکواهم إلى الله عزوجل به؛ إيماناً بقدرته على رد الظلم عنهم.
2. يُفرج الله تعالى ويسرح الصدر.
3. الدعاء هو أساس العبادة؛ قال ﷺ: «الدُّعاء هُوَ الْعِبَادَةُ» [رواه أحمد].
4. يردد المصائب والشر الذي من الممكن أن يصيب المسلمين؛ فلا يردد القضاء إلا الدعاء.



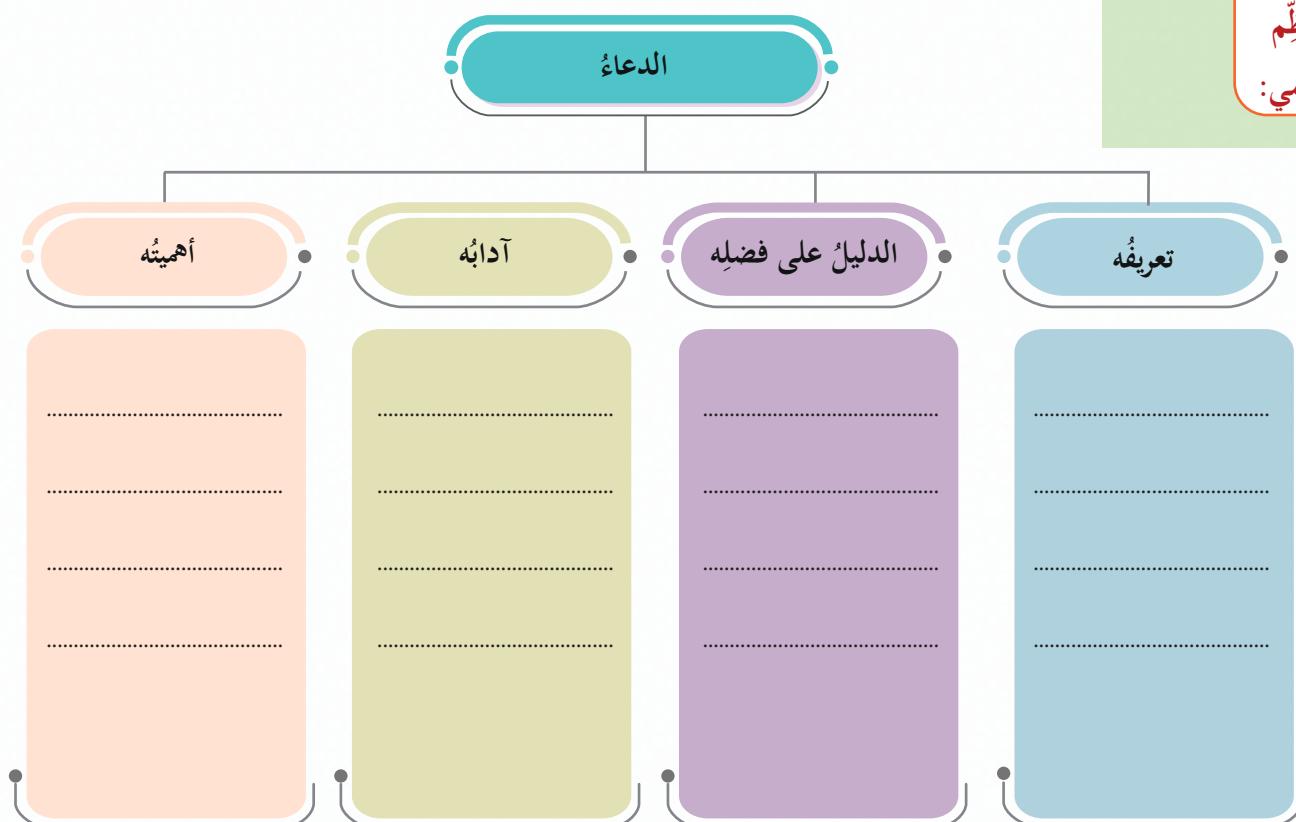
« مِنْ خَلَلِ فَهْمِكَ لِلأَدْعِيَةِ الْوَارِدَةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالسُّنْنَةِ الشَّرِيفَةِ، اذْكُرْ الْمَوْفَقَ الَّذِي يَنْسَبُ إِلَيْكَ الْأَدْعِيَةُ الْمَذَكُورَةُ فِي الْآتِيِّ: »

الموْفَقُ الَّذِي يَنْسَبُ إِلَيْكَ الْأَدْعِيَةُ	الدُّعَاءُ الْوَارِدُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَوِ السُّنْنَةِ الشَّرِيفَةِ
.....	<p>قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِي مِنْ عَيْرٍ حَوْلِ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ»</p> <p>[أبو داود، والترمذى]</p>
.....	<p>قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبَرَّ وَالْتَّقْوَى»</p> <p>[رواہ مسلم]</p>
.....	<p>قالَ تَعَالَى: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُغْرِبِينَ﴾ [الزُّخْرُف: 13]</p>
.....	<p>قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، أَدْهِبِ الْبَأْسَ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقْمًا»</p> <p>[مُتَّقِّنُ عَلَيْهِ]</p>

« عَلِمَنَا النَّبِيُّ ﷺ أوقاتًا يَكُونُ فِيهَا الدُّعاء أَقْرَبَ إِلَى الإِجابة. ارْجِعْ إِلَى مَكْتَبَةِ الْمَدْرَسَةِ، وابحثْ فِي كُتُبِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ عَنْ أَهْمَمِ هَذِهِ الْأَوْقَاتِ، وَتَبَّئْهَا فِي كِتَابِكَ. »



أنظِم
تعلُّمي:



التقويم



السؤال الأول: عِرْفُ الدُّعاء.



السؤال الثاني: دلَّلْ من القرآن الكريم والسُّنَّة الشَّرِيفَة على فضل الدُّعاء.

« مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

« مِنَ السُّنَّةِ الشَّرِيفَةِ:

السؤال الثالث: ضَعْ إِشارةً (✓) أَمَامَ الْعَبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَإِشارةً (✗) أَمَامَ الْعَبَارَةِ غَيْرِ

الصَّحِيحَةِ.

() « مِنْ آدَابِ الدُّعاءِ الإِخْلَاصُ وَحُضُورُ الْقَلْبِ.

() « يَجُوُرُ أَنْ يَدْعُوا الْإِنْسَانُ بِمَا شَاءَ وَلَوْ كَانَ قَطْعِيَّةً رَّحِيمٌ.

() « يَجُبُ عَلَى مَنْ يَدْعُوا يَقِينًا بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى إِجَابَةِ الدُّعاءِ.

السؤال الرابع: بَيْنَ –فِي نَقَاطٍ– أَهْمَيَّةِ الدُّعاءِ.



السؤال الخامس: اذْكُرْ اثْنَيْنِ مِنْ آدَابِ الدُّعاءِ.



السؤال السادس: اختر الإجابة الصحيحة:



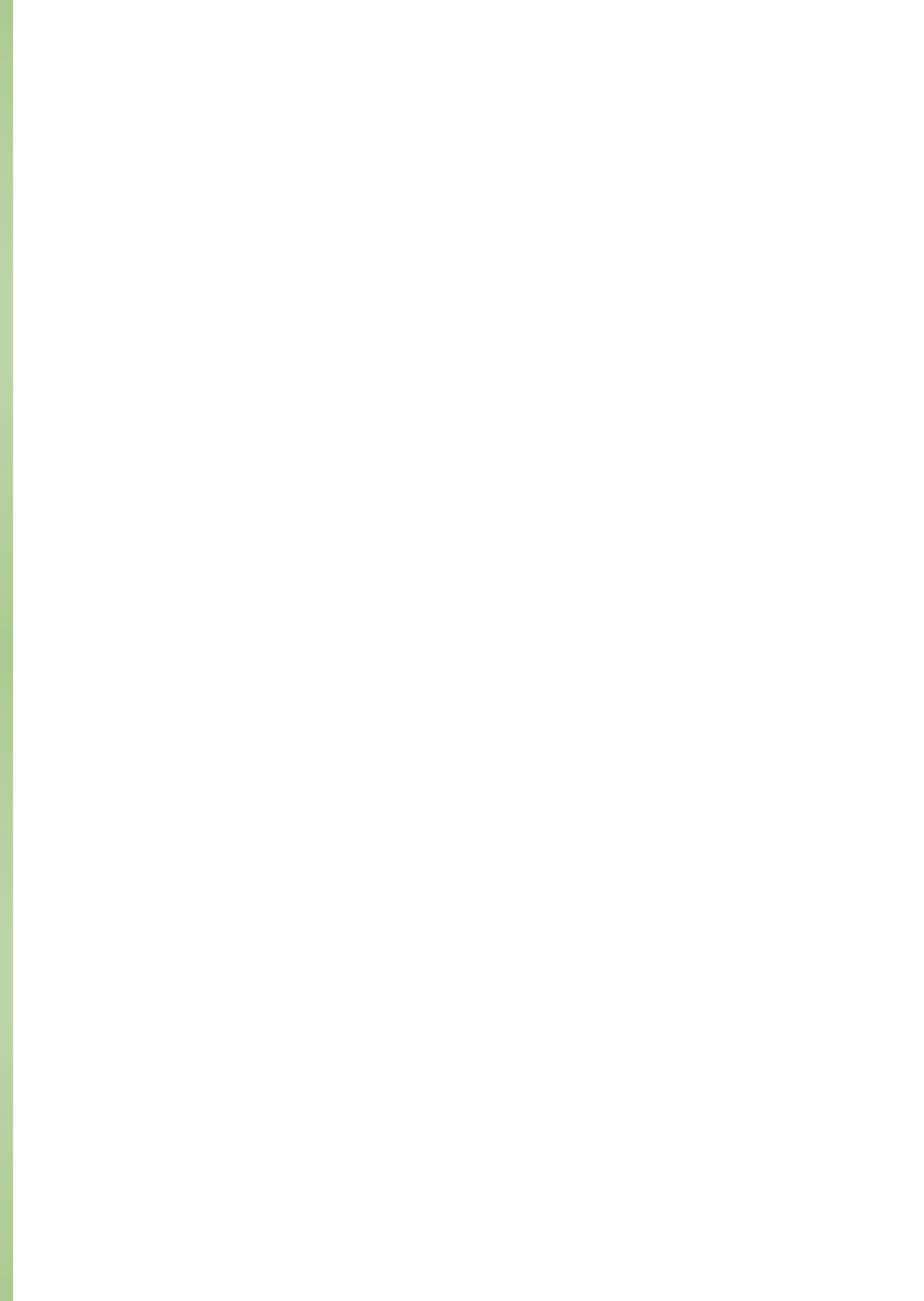
- « سمعت صديقاً لك يدعوك على قريب له، فالتصريف الصحيح هو:
- لا أتدخل؛ لأنَّه أمرٌ خاصٌ.
 - أمره بالتوقف وأنهُرُه بشدةٍ.
 - أنصحه وأبيّن له أنَّ هذا مخالف لآداب الدعاء.
 - أشكوه إلى والده.

تقدير ذاتي

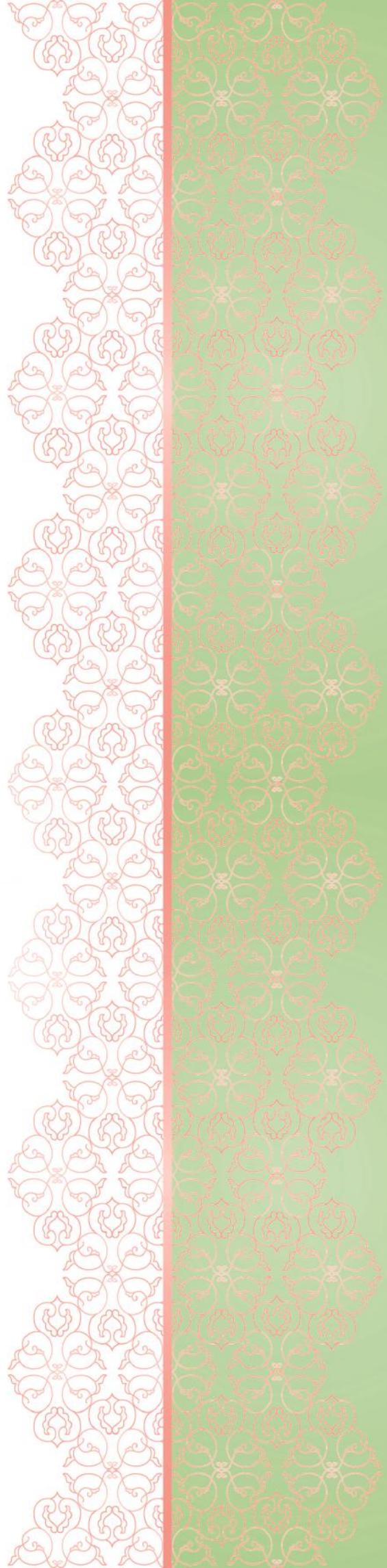


ما مدى تطبيقك للآداب والقيم الواردة في الآداب والأخلاق الإسلامية؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	السلوك
			« ألتزم بالأذكار والأدعية.
			« أنصح زملائي بالدعاء في جميع شؤون حياتهم.
			« لا أدعوك على أحدٍ بشر.



الباب الثاني





أولاً

الباب الثاني

المجال القرآن الكريم

سورة الأحزاب (73 - 36) تلاؤه – حكم الإدغام



 أتعلم في هذا الدرس:

- تلاؤه الآيات الكريمة.
- معانٍ المفردات والتركيب الوارد.
- أحكام النون الساكنة والتنوين (الإدغام).

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله عليه السلام: «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة»

[رواه مسلم].

 التهيئة

- ماذا تفهم من الحديث الشريف؟

«
»



 بين يدي الآيات الكريمة:

تناولت الآيات الكريمة مصدر الحكم الشرعي الذي لا يقبل المساومة، وعالجت مشكلة التبني وبينت حكم الله تعالى فيه، وكشفت عن كثيرٍ من أحكام الأسرة والبيت المسلم.

أَتْلُو وَأَتَدْبِرُ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمْ
الْخِيرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا ﴾
٣٦
وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكَ عَلَيْكَ
زَوْجَكَ وَأَتَقِنَ اللَّهَ وَتَخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا أَللَّهُ مُبِدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ
وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرَا زَوْجَتَكَهَا لِكَ لَا
يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرْجٌ فِي أَرْفَاجِ أَدْعِيَاءِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرَأَ
وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولاً ﴾
٣٧
مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرْجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ
لَهُ وَسُنْنَةُ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلٍ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا
٣٨
الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَتِ اللَّهِ وَيَخْشُونَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهُ وَكَفَى
يَا اللَّهِ حَسِيبًا ﴾
٣٩
مَا كَانَ مُحَمَّدًا أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَا كِنْ رَسُولًا
الَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّنَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا
٤٠ يَتَأْيَهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا ذَكَرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا
٤١ وَسَيَحْوِهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا
٤٢ هُوَ
الَّذِي يُصْلِي عَلَيْكُمْ وَمَلَئِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا
٤٣ تَحِيَّتْهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعْدَّ لَهُمْ
أَجْرًا كَرِيمًا
٤٤ يَتَأْيَهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسَرَاجًا مُنِيرًا
٤٥ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ
بِأَنَّهُم مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا
٤٦ وَلَا نُطْعِ الْكُفَّارِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
وَدَعَ أَذْنَهُمْ وَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَسِكِيلًا
٤٧

الْخِيرَةُ : الاختيار.

فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرَأَ :
 حاجةً (كنية عن الطلاق).

حَرْجٌ : إثم.

أَدْعِيَاءِهِمْ : من تبنوهم (قبل
إبطال التبني).

خَلَوْا : مضوا.

حَسِيبًا : مُحااسبًا على الأعمال.

بُكْرَةً وَأَصِيلًا : أول
النهار وأخره.

٤٩) يَأَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنَوْا إِذَا نَكْحَتْهُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْذِيرٌ فَمِنْهَا فَمِنْهُنَّ وَسَرِحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ٥٠) يَأَيُّهَا النِّسَاءُ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي أَتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكْتَ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَلَيلِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَكْحِمَ حَالَ الْحِلْصَةَ لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَاهُ يَكُونَ عَلَيْكَ حَرْجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ٥١) تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْتِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَنْجَيْتَ مِمَّنْ عَزَّلَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقْرَأَ عَيْنَهُنَّ وَلَا يَحْزَرْكَ وَرِضَيْنَ بِمَا أَئْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ٥٢) لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِهِ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنَهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا ٥٣) يَأَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنَوْا لَا نَدْخُلُ أَبْيَوْتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظَرِينَ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيْتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعَمْتُمْ فَأَنْتُشِرُوا وَلَا مُسْتَعِنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي الَّنِسَاءَ فِي سَتَّهِيِّ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحِيِّ مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَّعًا فَسَأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذِنَا رَسُولُ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُمْ مِنْ بَعْدِهِ أَبْدَأَ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ٥٤) إِنْ تُبْدِلَا شَيْئًا أَوْ تُخْفِوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي إِبَاهِنَ وَلَا أَبْنَاهِنَ وَلَا إِخْوَنَهُنَّ وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَنَهُنَّ وَلَا أَبْنَاءَ أَخْوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَاءِهِنَّ وَلَا مَالَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَأَتَقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ٥٥)

أَنْجَيْتَ: طلبَ.

عَزَّلَتْ: اجتنبَتْ.

غَيْرَ نَظَرِينَ إِنَّهُ: غَيْرَ

منتظرينَ نصْحةَ واستواءهِ.

إِنَّ اللَّهَ وَمَا تَرَكَتْهُ، يَصْلُونَ عَلَى النَّبِيِّ يَتَأْيَهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُوةً عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُنُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، لَعْنُهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعْدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ يُؤْذُنُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا أَكَتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَنَةً وَلَثَمَّا مُهِينًا ﴿٥٨﴾ يَتَأْيَهَا النَّبِيُّ قُلْ لَا زَوْجَكَ وَبَنَائِكَ وَنِسَاءُ الْمُؤْمِنِينَ يُدِينُونَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَبِيهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعرَفَ فَلَا يُؤْذِنُونَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٩﴾ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَفِّقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ وَالْمَرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغَرِّيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾ مَلَعُونَينَ أَيْنَمَا ثَقَفُوا أَخْدُوا وَقُتِلُوا تَفْتِيلاً سُنَّةُ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةَ اللَّهِ تَبَدِّي لَا يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عَلِمَهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٢﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَفَرِينَ وَأَعْدَّ لَهُمْ سَعِيرًا خَلِدِينَ فِيهَا أَبْدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٣﴾ يَوْمَ تُقْلَبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أطَعْنَا اللَّهَ وَأطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿٦٤﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا ﴿٦٥﴾ رَبَّنَا إِنَّا عَلَيْهِمْ ضَعْفَينَ مِنْ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنَا كَيْرًا ﴿٦٦﴾ يَتَأْيَهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أَذْوَأُوا مُوسَى فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٧﴾ يَتَأْيَهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيرًا ﴿٦٨﴾ يُصْلِحَ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٦٩﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْتَ أَنْ يَحْمِلَنَّهَا وَأَشْفَقْنَاهَا وَحَمَلَهَا إِلَيْنَاهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٠﴾ لَيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَفِّقِينَ وَالْمُنَفِّقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧١﴾ [الأحزاب: 36 - 73]

بُهْتَنَةً: كَذِبًا.

يُدِينُونَ: يَلِيسُونَ.

جَلَبِيهِنَّ: لباس واسع فوق الملابس يغطي الرأس والجسد.

وَالْمُرْجَفُونَ: المشيعون للأخبار الكاذبة.

لَغَرِيَّنَكَ بِهِمْ: لِلْسُّلْطَانَكَ عَلَيْهِمْ.

ثَقَفُوا: وُجدوا.

ضَعْفَينَ: مُثَلَّثَينَ.

وَأَشْفَقَنَ: خِفْنَ مِن التَّفْرِيْط والتقسيم فيما.

مهارة التجويد:

الإدغام

المفهوم: هو إدخال حرفٍ ساكنٍ في حرفٍ متحرّكٍ بحيث يصبحان حرفًا واحدًا مشدّدًا من جنسِ الثاني، وحروفه ستةٌ (ي، ر، م، ل، و، ن) مجموعةٌ في كلمةٍ (يرملون): مثل: (منْ يَعْمَل) فتصبحُ في النطقِ بها: (مِيَعْمَل)، وكذلك (مِنْ رَبِّه) تصبحُ: (مِرَبِّه).

والإدغام قسمان

إدغامٌ بغيرِ غُنَّةٍ
وله حرفانٌ:
(ل، ر).

إدغامٌ بـغُنَّةٍ
وحروفه أربعةٌ (ي، ن،
م، و) مجموعةٌ في كلمةٍ
(ينمو).

« الغُنَّة هي الصوتُ الذي يخرجُ من الأنفِ.

فائدة

حروف الإدغام بـغُنَّةٍ (ينمو)

ي: مَنْ يَنتَظِرُ،
عِنَا يَشَرِّبُ.

ن: مَنْ نَعْمَمٌ،
أَمْشَاجٌ نَبْتَلِيه.

و: مِنْ وَرَاءِ،
مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا.

م: مِنْ مَاءِ،
قَدَرًا مَقْدُورًا.

حروف الإدغام بغير غنّة (ل - ر).

ل: مِنْ لَدُنْهُ،
خَالِصَةٌ لَكَ.

ر: غَفُورًا رَّحِيمًا،
مِنْ رَبِّهِ.

لا يأتي الإدغام إلا في كلمتين، وقد ورد في القرآن الكريم بعض الكلمات مثل: «الدُّنيا - بُيُّنانٌ -

قِنْوانٌ - صِنْوانٌ». فهذه الكلمات وإن كانت حسب أحكام النون الساكنة والتنوين يجب أن

يكون فيها إدغام بغضّة، فإنّها تُعدُّ "إظهاراً مطلقاً"; لأنَّ النون جاوزت حرف الإدغام في الكلمة

نفسها؛ فلا يصحُّ الإدغام مع هذه الحالات.



الأمثلة على الإدغام بغضّة:

المثال	الحالة	حرف الإدغام بغضّة
مَنْ يَحْمِلُنَا عِينًا يَشْرَبُ	نْ ـ، ـ، ـ	ي
وَمَنْ نُعْمِرُهُ أَمْشاجٍ نُبْتَلِيهِ	نْ ـ، ـ، ـ	النون
مِنْ مَاءٍ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ	نْ ـ، ـ، ـ	الميم
مِنْ وَالِ مَرْضٌ وَالْمُرْجَفُونَ	نْ ـ، ـ، ـ	والواو

الأمثلة على الإدغام بغير غنّةٍ



المثال	الحالة	حرف الإدغام بغير غنّةٍ
مِنْ لَدُنْهُ لِيْنَ لَّرَ	نْ	اللامُ ل
سائِغاً لِلشَّارِبِينَ خَالِصَةً لَكَ	ـ ، ـ ، ـ	
مِنْ رَبِّهِ مِنْ رَجَالِكُمْ	نْ	الراءُ ر
ثَمَرَةٌ رِزْقاً عَفُورًا رَحِيمًا	ـ ، ـ ، ـ	

نشاط:



- أتعاون مع زميلي:

« بالتعاون مع زملائك، اقرأ سورة الأحزاب واستخرج منها جزءاً من الآية تحتوي على إظهارٍ

حلقيٍ أو إدغامٍ، ثم املأ الجدول التالي:

السبب	الحكم	المثال
..... « « «
..... « « «
..... « « «



أَسْتَخْرُجُ وَأَعْلَلُ:

اقرأ الآيات الكريمة واستخرج منها حكمًا للإدغام بغنة وبغير غنة مع النون الساكنة ومع النتون، معللاً الحكم الذي استخرجته بالتعليق المناسب.

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعْنُهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَعْدَ اللَّهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ﴾ ٥٧ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا أَكَتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَنَةً وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴾ ٥٨ يَتَأَمَّلُهَا النَّبِيُّ قُلْ لَا زَوْجِكَ وَبَنَائِكَ وَنِسَاءُ الْمُؤْمِنِينَ يُؤْذِنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَلِهِنَّ ذَلِكَ أَدْفَعَ أَنْ يُعْرَفَ فَلَا يُؤْذِنُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ ٥٩ لَئِنْ لَّمْ يَنْتَهِ الْمُنَفِّقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ وَالْمُرْجَفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغَرِّيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاهُوْرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴾ ٦٠ [الأحزاب: 57-60]

سورة المرسلات - حفظ

وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَسِيَ شَمِخَتٍ
وَأَسْقَيْنَاهُم مَاءً فُرَاتَانَ
١٧



 أتعلّم في هذا الدرس:

- تلاوة السورة الكريمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- حفظ السورة الكريمة.

عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «مَثْلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكَرَامِ الْبَرَّةِ، وَمَثْلُ الَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَعَاهِدُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرٌ». [رواه البخاري].



التهيئة

- ما المكانة التي أخبر عنها النبي ﷺ لقارئ القرآن الكريم وحافظه في الحديث الشريف؟



- هل انتسبت إلى دارٍ من دور تحفيظ القرآن الكريم؟

«

»

بين يدي الآيات الكريمة:



« سورة المرسلات سورة مكية، عدد آياتها 50 آية. سُمِّيت المرسلات لابتداء السورة بها. واستتملت الآيات على البعث؛ بالقسم عليه، ثم ببيان مقدماته، ثم ذكر بعض مظاهر القدرة لله في خلقه، ثم ذكر حال الكفار يوم القيمة، وذكر حال المؤمنين كذلك، وقد خُتِّمت بلوم الكفار على بعض أعمالهم. »

أَتْلُو وَأَحْفَظُ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱) **وَالْمُرْسَلَتِ عَرَفًا** ۲) **فَالْعَصِفَاتِ عَصْفًا** ۳) **وَالنَّشَرَاتِ نَشَرًا**
 ۴) **فَالْفَرِقَاتِ فَرَقًا** ۵) **فَالْمُلْقِيَّاتِ ذِكْرًا** ۶) **عُذْرًا أَوْ نُذْرًا** ۷) **إِنَّمَا تُوعَدُونَ**
 ۸) **لَوْقَعٌ** ۹) **فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ** ۱۰) **وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ** ۱۱) **وَإِذَا الْجَبَالُ**
 ۱۲) **سِفَتْ** ۱۳) **وَإِذَا الرُّسُلُ أُقْتَتْ** ۱۴) **لَا يَوْمٌ أَجِلتْ** ۱۵) **لِيَوْمِ الْفَصْلِ**
 ۱۶) **وَمَا أَدْرَكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ** ۱۷) **وَلِيَوْمِ إِذْ لَمْكَدِّيْنَ** ۱۸) **أَلَّمْ نَهِلْكِيْ**
 ۱۹) **أَلَّمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينِ** ۲۰) **فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ**
 ۲۱) **مَكِّيْنِ** ۲۲) **إِلَى قَدْرِ مَعْلُومِ** ۲۳) **فَقَدَرْنَا فِنْعَمَ الْقَدِيرُونَ** ۲۴) **وَلِيَوْمِ إِذْ**
 ۲۵) **لَمْكَدِّيْنَ** ۲۶) **أَلَّمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَانًا** ۲۷) **أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا** ۲۸) **وَجَعَلْنَا فِيهَا**
 ۲۹) **رَوْسَى شَمِخَتِ** ۳۰) **وَاسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا** ۳۱) **وَلِيَوْمِ إِذْ لَمْكَدِّيْنَ**

وَالْمُرْسَلَتِ عَرَفًا: (أقسام الله)

برياح العذاب متتابعة
كُعرف الفرس.

وَالنَّشَرَاتِ نَشَرًا: كل ما يتشر
الأشياء، كالريح والمطر
والملائكة.

النُّجُومُ طُمِسَتْ: انطفأ نورها
وذهب ضوؤها.

الرُّسُلُ أُقْتَتْ: أعطيت وقتاً
مؤجلأ ليوم القيمة.

الْأَرْضَ كِفَانًا: وعاءً تضم الأحياء
على ظهرها والأموات في بطئها.

رَوْسَى شَمِخَتِ: جبالاً ثوابت
مُرتقبات.

ۖ أَنْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَدِّبُونَ ۲۹ ۚ أَنْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شَعَبٍ
 ۚ لَا ظَلِيلٌ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْلَّهِ ۳۰ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَكَرِ الْقَصْرِ
 ۚ كَانَهُ
 جَمَلَتْ صُفْرٌ ۳۱ وَإِلَّا يَوْمٌ يُوَمِّدُ لِلْمَكَذِبِينَ ۳۴ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ۳۵ وَلَا
 يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْنَذِرُونَ ۳۶ وَإِلَّا يَوْمٌ يُوَمِّدُ لِلْمَكَذِبِينَ ۳۷ هَذَا يَوْمٌ الْفَصْلُ جَمَعَنَاكُمْ
 وَالْأَوَّلِينَ ۳۸ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كِيدٌ فِي كِيدُونَ ۳۹ وَإِلَّا يَوْمٌ يُوَمِّدُ لِلْمَكَذِبِينَ ۴۰ إِنَّ
 الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعَيْوَنٍ ۴۱ وَفَوْكَهَ مِمَّا يَشَهُونَ ۴۲ كُلُوا وَأَشْرُبُوا هَيْئَةً
 بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۴۳ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۴۴ وَإِلَّا يَوْمٌ يُوَمِّدُ لِلْمَكَذِبِينَ
 ۴۵ كُلُوا وَتَمْنَعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ شَجَرُ مَوْنَ ۴۶ وَإِلَّا يَوْمٌ يُوَمِّدُ لِلْمَكَذِبِينَ
 وَإِذَا أُقْلَى لَهُمْ أَرْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ۴۷ وَإِلَّا يَوْمٌ يُوَمِّدُ لِلْمَكَذِبِينَ ۴۸ فَبِأَيِّ
 حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ۴۹

[المرسلات: 1 - 50]

شَكَرٌ: ما تطاير من النار.

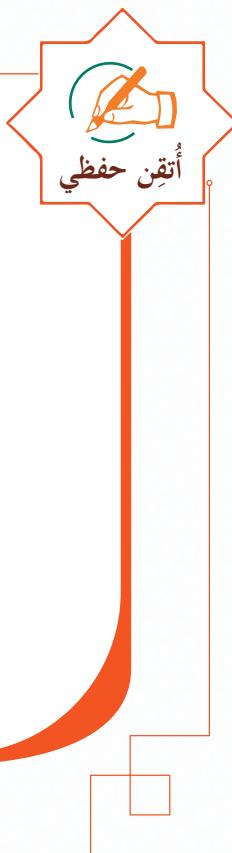
الْقَصْرُ: كالبناء المشيد في العظم.

جَمَلَتْ صُفْرٌ: كأن الشر إبل سود، وتسمى بها العرب صفراء.

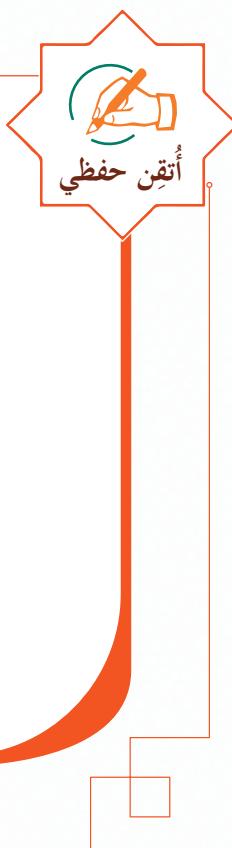
المعنى الإجمالي للسورة:

- » تقرير عقيدة البعث والجزاء بذكر ما أعد الله تعالى للمؤمنين المتقيين المحسنين.
- » بيان نعيم أهل التقوى والإحسان.
- » وعيده الله للمجرمين المكذبين بيوم القيمة.

أ - اكتب الآياتِ مِنْ رقم 25 إِلَى 29.



ب - اذْكُر الآيَةَ الَّتِي وَرَدَ فِيهَا لِفْظُ "الرُّسُلُ" وَالآيَاتِ السِّتَّ الَّتِي بَعْدَهَا.





نشاط إثرائيٌّ

- من خلال قراءتك وحفظك لسورة المرسلات، وبعد اطلاعك على معاني بعض المفردات الجديدة فيها، ما الأمور التي أقسم الله تعالى بها في الآيات الكريمة؟

«

«



تقويم ذاتي

ما مدى تطبيقِي للآداب والقيم الواردة في مجال القرآن الكريم؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	» السلوك
			» أحرص على حفظ القرآن الكريم حفظاً جيداً.
			» ألتزم بآداب التلاوة عند تلاوة القرآن الكريم.
			» أحرص على مراجعة ما حفظته سابقاً.

وصايا لقمان لابنه

سورة لقمان (12 - 19) - تفسير



أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة.
- معانٍ المفردات والتراكيب الواردة.
- تفسير الآيات الكريمة.
- ما يستفاد من الآيات الكريمة.

- هل قدّم لك والدك يوماً نصيحةً ما؟

- فيمَ كانت هذه النصيحة؟

- وما موقفك من نصيحته؟

« تعالَ معنا نعيش مع هذه الوصايا الثمينة ونتدبّرُها جيداً.



النِّيَاهِيَة

بين يدي الآيات الكريمة:

بعد أن بين الله تعالى لنا في الآيات السابقة مصير المؤمنين، والآيات الدالة على عظيم خلقه، تأتي هذه الآيات لتوضّح سبيّل الحق الذي يجب أن يتّبعه المؤمن في الدنيا ليinal جزاء الفائزين في الآخرة من خلال نصائح وحِكْمٍ عظيمة على لسان لقمان الحكيم، مخاطباً فيها ابنه لتكون له طرِيقاً للنجاة في الدنيا والآخرة.

أَتَلُو وَأَفْسِرُ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَقَدْ ءاَتَيْنَا لِقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرْ لِنَفْسِهِ^{١٢}
وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ عَنِّي حَمِيدٌ^{١٣} وَإِذْ قَالَ لِقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنِي لَا
تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِلَّا شَرْكٌ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ^{١٤} وَوَصَّيْنَا إِلَيْنَاهُ بِوَالِدِيهِ حَمَلَتْهُ
أُمُّهُ وَهُنَّا عَلَى وَهِنْ وَفِصْلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدِيكَ إِلَى الْمَصِيرِ^{١٥}
وَإِنْ جَهَدَاكَ عَلَيْنَ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لِكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطْعِهُمَا
وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبَعَ سَبِيلَ مَنْ أَنَّابَ إِلَى ثُمَّ إِلَى مَرْجِعِكُمْ
فَأَنْبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^{١٦} يَبْنِي إِنَّهَا إِنْ تَأْتِي مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرَدِلٍ
فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِيَهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَيْرٌ^{١٧}
يَبْنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا
أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأَمُورِ^{١٨} وَلَا تُصْعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخَالِفٍ فَخُورٌ^{١٩} وَاقْصِدْ فِي مَشِيكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ
أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لِصَوْتِ الْحَمِيرِ^{٢٠}

[لقمان: 12 - 19]

معاني المفردات والتركيب:

المعنى	المفردات والتركيب
الفَهْم وسَدَاد الرأيِ.	الْحِكْمَة
ضَعْفًا.	وَهُنَا
فِطَامُه عن الرَّضَاعِ.	وِفَصَلَهُ
رَجَع إلى الإِخْلَاصِ وَالطَّاعَةِ.	مِنْ أَنَابَ إِلَى
وزن أَصْغَرِ شَيْءٍ.	مِثْقَالَ حَبَّةٍ
لا تُتمِلُ وجْهَك عنهم تَكْبِرًا عليهم.	وَلَا تَصْعِرْ خَدَكَ لِلنَّاسِ
مُتَكَبِّرٌ.	مُخْنَالٍ فَخُورٍ
توسَطُ فيه بين الإِسْرَاعِ وَالإِبطَاءِ.	وَأَقْصِدُ فِي مَشِيكَ

في رحاب الآيات الكريمة:

﴿وَلَقَدْ أَتَيْنَا لِقَمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرْ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ

غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾

يُخْبِرُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ آتَى عَبْدَه الصَّالِحَ لِقَمَانَ الْفِقْهَ فِي الدِّينِ وَالسَّلَامَةَ فِي الْعُقْلِ وَالْإِصَابَةَ فِي الْقَوْلِ، وَأَمْرَهُ أَنْ يَشْكُرَ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى نِعْمَهِ كُلُّهَا، ثُمَّ بَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى بَأْنَهُ مَنْ يَشْكُرُ لِرَبِّهِ فَهُوَ الْمُسْتَفِيدُ، وَمَنْ لَمْ يَشْكُرْ نِعْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْ شُكْرِهِ، وَهُوَ سُبْحَانَهُ يُسْتَحْقُ الْحَمْدَ وَالثَّنَاءَ عَلَى كُلِّ حَالٍ﴾

«أَسْتَخلُصُ مِنَ الْآيَةِ قِيمَةً»



﴿ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانَ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعْظُهُ يَبْنِي لَا شُرِكَ بِاللَّهِ إِنَّ الْشِرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ ١٢

« ثمَّ يُخِبرُنَا اللَّهُ تَعَالَى عَنْ حَرَصِ لَقْمَانَ عَلَى ابْنِهِ وَحُبِّ الْخَيْرِ لَهُ؛ فَقَدْ أَوْصَاهُ أَنْ يَعْبُدَ اللَّهَ تَعَالَى وَحْدَهُ وَلَا يُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا فِيظْلَمَ نَفْسَهُ بِالشُّرِّ؛ لَأَنَّهُ مِنْ أَعْظَمِ الذُّنُوبِ الَّتِي تُهْلِكُ الْإِنْسَانَ وَيُسْتَحْقِقُ مِنْ خَلَالِهَا عِذَابَ اللَّهِ تَعَالَى.

« أَسْتَخلُصُ مِنَ الْآيَةِ قِيمَةً دِينِيَّةً:



﴿ وَوَصَّيْنَا إِلَيْنَاهُ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَّلُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ ﴾ ١٤

« بَيَّنَتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَأْمُرُ الْإِنْسَانَ بِبِرِّ الْوَالِدَيْهِ وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمَا؛ فَقَدْ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَأَرْضَعَتْهُ بَتَّعِبٍ وَمُشَقَّةٍ عَامَيْنِ قَبْلَ فِطَامِهِ، وَنَلَاحِظُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمْرَ الْإِنْسَانَ بِشُكْرِهِ عَلَى نِعْمَةِ الإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ، وَشُكْرِ الْوَالِدَيْهِ عَلَى نِعْمَةِ التَّرْبِيةِ، وَالْمَرْجُعُ إِلَى اللَّهِ حِيثُ يُكَافِئُ كُلُّا عَلَى أَعْمَالِهِ.

« أَسْتَخلُصُ مِنَ الْآيَةِ قِيمَةً اجْتِمَاعِيَّةً:



﴿ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لِكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفٌ وَاتَّبِعْ سَيِّلَ مَنْ أَنْابَ إِلَى ثُمَّ إِلَى مَرْجِعِكُمْ فَإِنِّي أَنْتَ كُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ ١٥

« عِنْدَمَا يَأْمُرُ الْوَالِدَانِ أَبْنَاءَهُمَا بِالشُّرِّ أَوِ الْكُفْرِ أَوِ الْمُعْصِيَةِ، فَلَا طَاعَةَ لَهُمَا فِي مُعْصِيَةِ الْخَالِقِ؛ إِنَّمَا طَاعُتُهُمَا فِي الْخَيْرِ وَاتَّبَاعُ طَرِيقٍ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَعَادَ لِلتَّوْحِيدِ؛ حِيثُ سِيَاجِزِي اللَّهُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمُ الْخَيْرُ بِالْخَيْرِ وَالشَّرُّ بِمِثْلِهِ، وَيَنْبُغِي عَلَى الْإِنْسَانِ أَلَا يَنْسِي حَقَّ الْوَالِدَيْهِ، فَيُبَرُّهُمَا، وَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا وَلَوْ جَاهَدَا عَلَى الشُّرِّ.

« أَسْتَخلُصُ مِنَ الْآيَةِ شرطًا مِنْ شروطِ الطَّاعَةِ:



﴿ يَبْنَىَ إِلَهًا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ
يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ حَنِيرٌ ﴾ ١٦

وهنا يتبع لقمان موعظه لابنه ويقول يا بني: اعلم أنَّ السيئة أو الحسنة مهما كانت صغيرةً أو كبيرةً وأينما كان مكانها -في باطنِ جبلٍ أو صخرةٍ أو أيٌّ مكانٍ في السماواتِ أو في الأرضِ- فإنَّ اللهَ تعالى عليهِ بها، وسيأتي بها يومَ القيمة ويعاشرُ عليها؛ فاللهُ لا يخفى عليهِ أيٌّ شيءٍ في أيٌّ مكانٍ، فإذاً أَنْ تعصيه.

«استخلص من الآية صفةً لله تعالى:



﴿ يَبْنَىَ أَقِيمُ الصَّلَاةَ وَأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَإِنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىَ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأَمْرِ ﴾ ١٧

يأمرُ لقمانُ الحكيمُ ابنَه بأنْ يُقيِّمَ الصلاةَ بأحسنِ طريقةٍ، فيأتي بأركانِها وشروطِها وما يجعلُها تامةً، كما يأمرُه بأنْ يأمرَ النَّاسَ بالمعروفِ وينهَا عنِ المُنْكَرِ ثُمَّ يصِرَّ علىَ ما سيلاقِيه نتائجهُ ذلك؛ لأنَّ هذا العملَ سيجعلُ أهْلَ الباطلِ يعادونَه، فإذا التزمَ بأوامِرِ اللهِ وصَبَرَ علىَ ما سيلاقِيه، فإنَّ هذا يدلُّ علىَ قوَّةٍ وعزيمةٍ وإيمانٍ يرفعُ درجاتِه عندَ اللهِ.

«استخلص من الآية ركناً من أركانِ الإسلامِ:



﴿ وَلَا تُصْرِّخْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾ ١٨

- وفي التعاملِ معَ النَّاسِ لا بُدَّ مِنْ أمورٍ مهمَّةٍ، فما هي؟

«أولاً: لا تُملِّ وجهَكَ عن النَّاسِ احتقاراً لهم واستكباراً عليهم.

«ثانياً: لا تَمْشِ بينَهم بخيلاً واستكباراً؛ فاللهُ تعالى لا يُحِبُّ كُلَّ متكبرٍ مُتباهٍ في نفسهِ وشكلِه وقولِه وغيرِ ذلك.

﴿ وَأَقْصِدُ فِي مَشِيكَ وَأَغْضُضُ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتِ الْحَمِيرِ ﴾ ١٩

تُوجّهنا الآية الكريمة إلى القصد في المشي بمعنى التواضع والتلوسط؛ فلا نتباطأ فنظهر كالمتكبرين على الناس، ولا نسرع فنكون كالمتهورين، وأن نخفض أصواتنا عند الحديث، فمن يتجاوز صوته السامعين ويؤذى الناس به، فكان صوته يُشِّهِ صوت الحمير.

« أستخلص من الآية أدبيّن يتعلّقان بالمشي والحديث:



- وجّه نصيحةً إلى زميلك في ضوء ما تعلّمته من الآيات.



لقمان الحكيم مع أنه ذكر في القرآن الكريم، وتحدث عنه النبي ﷺ وعرف بحكمته ورجاحة عقله، فهو لم يكننبياً؛ وإنما كان رجلاً حكيمًا صالحًا.



نهانا الله تعالى في الآيات عن أمر خطير وهو الشرك بالله، وعن بعض السلوكيات السلبية

السيئة ك (الكبير، ورفع الصوت..).



من خلال الواقع الذي نعيش فيه، اذكر بعض السلوكيات السلبية التي تراها في المجتمع وبين زملائك، وتقدّم النهي الذي حذرته من الآيات الكريمة التي درستها، ودون الحلول أو المقترنات لها.

«

«

«

الحلول أو المقترنات	السلوك السلبي
..... « «
..... « «
..... « «

بعض الدروس المستفادة من الآيات الكريمة:

1. الحكمة، وهي حُسْنُ العقلِ والتفكيرِ.
 2. أَن نشكرَ اللَّهَ تَعَالَى بطاعته ولا نكفرَ نِعْمَه.
 3. التحذيرُ مِن الشُّرِّ، وبيانُ أَنَّه ظُلْمٌ لِلنَّفْسِ.
 4. تأكيدُ حَقِّ الْوَالَدَيْنِ فِي الْبَرِّ وَالإِحْسَانِ؛ لِأَنَّهُمَا السَّبُّ فِي وجودِنَا بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى.
 5. مراقبةُ اللَّهِ تَعَالَى، وعدمُ الاستخفافِ بالحسنةِ والسيئةِ مِهْما قَلَّتْ أو صَغَرَتْ.
 6. حُرْمَةُ التَّكْبِيرِ وَالْخُيَلَاءِ بِأَيِّ مَظَهِّرٍ أو سلوكٍ.
- 7

نشاط:

- تعاونْ معَ زمِيلك في تلخيص أفكارِ الآياتِ الآتية:

الفكرة المستفادة
الآية

﴿ وَصَّيَّنَا إِلَيْنَاهُ بِوَلْدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهُنَّا عَلَىٰ وَهُنِّ ﴾

﴿ وَإِنْ جَهَدَاكَ عَلَيْكَ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لِكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَاصْبِرْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ﴾

﴿ يَبْنِي أَقِيمُ الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصِيرُ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ ﴾

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾ ١٨

قالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرْ لِنَفْسِهِ، وَمَنْ كَفَرْ فَإِنَّ اللَّهَ عَنِّي حَمِيدٌ ﴾ ١٢

- من خلال فهمك للآية الكريمة، اذْكُرْ نعْمَةً مِن النِّعَمِ التي أَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا عَلَيْنَا فِي بَلْدِنَا، وناقِشْ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ أدَلَّةً مَنْ اسْتَغْلَلَهُ فِي الشُّكْرِ.


تفكير إبداعي



التقويم

أولاً: استخرج من الآيات ما يدل على المعاني الآتية:

«الضعف»:

«الفطام»:

«الفهم وسداد الرأي»:

«الرجوع إلى الله»:

ثانياً: قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَئَنَا لِقَمَنَ الْحِكْمَةَ﴾

ما المقصود بالحكمة في الآية الكريمة؟

ثالثاً: قال تعالى: ﴿إِنَّ الشَّرِكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾. علل وصف الشرك بالظلم في الآية الكريمة.

رابعاً: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

قال تعالى: ﴿وَإِنْ جَهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطْعِعُهُمَا وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾. الفعل الذي يمثل الفهم الصحيح للآية هو:

«طاعة الأبوين في كل ما يطلبانه ومجالستهما»

«عدم طاعة الأبوين إذا أمرتا بمعصية، وترك مجالستهما»

«عدم طاعة الأبوين إذا أمرتا بمعصية، والحفظ على برهما»

خامساً: قال تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا إِلَيْنَنَ بِوَلَدِيهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهُنَّا عَلَىٰ وَهُنِّ وَفِصَّلُهُ وَفِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَلَدِيَكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾. علل اختصاص الأم بالنصيب الأولي من الإحسان.

سادساً: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة غير



الصحيحة:

- أ - قال تعالى: ﴿ وَأَقْصِدُ فِي مَشِيكَ ﴾ معنى الآية أن يمشي المسلم ببطءٍ.
- ب . قال تعالى: ﴿ يَبْنَىَ أَقِيمُ الصَّلَاةَ ﴾ إقام الصلاة يكون بأدائها بشروطها وأركانها.



سابعاً: ما الوصايا الواردة في الآيات الكريمة؟



ثامناً: ما الطريق الذي أوصى الله تعالى باتباعه؟



تاسعاً: استنبط ثلاثة من الدروس المستفاده من الآيات الكريمه.



تقويم ذاتي

ما مدى تطبيقك للأداب والقيم الواردة في مجال القرآن الكريم؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	السلوك
			« أطیع والدي وأحسن إليهما.
			« أنصح إخوتي وزملائي بإقامة الصلاة وفعل الخير.
			« لا أتكبر على أحد.
			« لا أتكلم بصوت مرتفع يزعج الآخرين.
			« أحرص على مراجعة ما حفظته سابقاً.

ثانياً:

باب الثاني

المجال الحديث الشريف

أثر الظلم وعاقبته



أتعلّم في هذا الدرس:

- قراءة الحديث قراءة سليمة.
- حفظ الحديث الشريف غيّراً.
- معرفة راوي الحديث.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة في الحديث.
- شرح الحديث الشريف.
- ما يُستفاد من الحديث الشريف.

وَلَا تَحْسِنَ اللَّهَ
غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ
إِنَّمَا يُؤْخِرُهُمْ لِيَوْمٍ لَتَشَخَّصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ

مِنْ خَلَالِ مَعَايِشِكَ لِلْوَاقِعِ، نَاقِشُ الْمَشَاهِدَ الْآتِيَّةَ:

- شابٌ يُعذّبُ قِطْةً لِيُضْحِكَ زملاءه.
- امرأةٌ تصرخُ في وجهِ الخادمةِ وتضرُّبُها؛ لأنَّها تأخرتُ في إنجازِ أعمالي البيتِ.
- طالبٌ يعتدي على غيره من طلابِ المدرسةِ لأنَّهم أصغرُ منه.



التهيئة:

أقرأ وأحفظ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

"انْقُوا الظُّلْمَ؛ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلْمًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ". [رواه أحمد]

راوي الحديث الشريف:



اسمُه:	عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.
مولده وإسلامه:	وُلِدَ بَعْدَ الْبَعْثَةِ، وَأَسْلَمَ مَعَ أَبِيهِ وَهُوَ صَغِيرٌ قَبْلَ أَنْ يَلْغُ الْحُلْمَ.
فضله:	كَانَ شَدِيدَ الاتِّباعِ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَلَازِمًا لَهُ، مِنَ الْمُكْثِرِينَ لِرِوَايَةِ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَاشْتَهِرَ بِالْزُّهْدِ وَالْعِلْمِ وَالْكَرَمِ.
وفاته:	تُوْفِيَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ سَنَةَ 73 هـ

« تعرَّفتُ على راوي الحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، وقد أعجبني في سيرته

صفة



لأنَّها

معاني المفردات والتركيب:

المفردات والتركيب	المعنى
اتّقوا	اجتنبوا.
الظلم	هو مجازةُ الحَدْدِ، والتَّعْدِي على حَقِّ اللَّهِ أو حَقِّ النَّفْسِ أو حَقِّ النَّاسِ.
ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	إشارة إلى سوءِ عاقبةِ الظلْمِ.

في رحاب الحديث الشريف:

مِنْ فَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْنَا أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدْعُونَا إِلَى التَّحْلِي بِالْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ الَّتِي تُصْلِحُ حَيَاتَنَا وَتَقْرِبُنَا إِلَى اللَّهِ سَبَاحَانَهُ وَتُجْنِبُ الْأَخْلَاقِ السَّيِّئَةِ الَّتِي تُفْسِدُ حَيَاتَنَا وَتُبَعِّدُنَا عَنِ اللَّهِ تَعَالَى. وَمِنِ الْأَخْلَاقِ الَّتِي حَذَّرَنَا مِنْهَا نَبِيُّنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: «خُلُقُ الظُّلْمِ»؛ فَالْحَيَاةُ لَا تَصْلُحُ بِوْجُودِ الظُّلْمِ، وَلَا يَمْكُنُ أَنْ يَتَطَوَّرَ أَيُّ مجَمِعٍ بِهِ، وَلَا يَحْصُلُ فِيهِ خَيْرٌ وَلَا مُحَبَّةٌ وَهُنَاكَ مَنْ ظُلِمَ وَقُهْرٌ وَسُلِّبَتْ حُقُوقُهُ. وَالظَّالِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سِيلَاقِي جَزَاءِ ظُلْمِهِ، وَسِيقْفُ أَمَامَ خصُومِهِ لِيَأْخُذُوا حُقُوقَهُمْ مِنْهُ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَتَؤْدُنَ الْحُقُوقَ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [رواه مسلم].

«اتَّقُوا الظُّلْمَ»:

يَنْهَا نَبِيُّنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الظُّلْمِ، وَذَلِكَ بِأَنْ نَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الظُّلْمِ حَاجِزاً مِنْ مُخَافَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَهَذَا الْخُوفُ مِنِ اللَّهِ تَعَالَى يَمْنَعُنَا مِنِ الظُّلْمِ مَعَ أَيِّ شَخْصٍ. وَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِهِ، وَوَصَّفَ نَفْسَهُ بِالْعَدْلِ، وَحَرَّمَ الظُّلْمَ بَيْنَنَا.

«إِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»:

تَوعَدَ اللَّهُ تَعَالَى الظَّالِمَ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ، فَلَنْ يَجِدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا ظُلُمَاتٍ مُقَابِلَ ظُلُمِهِ تُبَعِّدُهُ عَنِ الْجَنَّةِ، وَسِيقْفُ أَمَامَ اللَّهِ تَعَالَى لِيَرِدَ الْحُقُوقَ إِلَى أَصْحَابِهَا، وَمِنْ فَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّهُ رَفَعَ الْحِجَابَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دُعَوَةِ الْمَظْلُومِ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ». [رواه البخاري ومسلم]

تعاونٌ مع زميلك في استنتاج الأفكار من الحديث الشريف:

الفكرة المستفادة

قول الرسول عَلَيْهِ السَّلَامُ



أتدبّر وأستنتج

«

اتَّقُوا الظُّلْمَ».

«

إِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

أنواع الظلم:



«أولاً: ظُلْمُ الْإِنْسَانِ لِنَفْسِهِ: وهذا ينقسمُ إلى قِسْمَيْنِ:

أ - ظُلْمُ الْإِنْسَانِ لِنَفْسِهِ بِالشُّرُكِ بِاللَّهِ تَعَالَى؛ كَأَنْ يَجْحُدَ وَجُودَ اللَّهِ تَعَالَى، أَوْ يَعْبُدَ مَعَهُ غَيْرَهُ، هُلْ إِنَّ
الشُّرُكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ [القمان: 13].

ب - ظُلْمُ الْإِنْسَانِ لِنَفْسِهِ بِارتكابِ الْمُعَاصِي وَالآثَامِ، قَالَ تَعَالَى:

هُوَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ [النحل: 33].

«ثانياً: ظُلْمُ الْإِنْسَانِ لِغَيْرِهِ: كالاعتداء على الآخرين بالشتم أو الضرب أو الاستهزاء.

شاهدتَ أحدَ زملائِكَ في المدرسةِ يُسْتَهْزَئُ بِزميلٍ آخَرَ فِي الصَّفِّ بِسَبِّ أَمْرِ خَلْقِهِ اللَّهُ فِيهِ.

فَمَا موقُفكَ بَعْدَ أَنْ تَعْلَمْتَ أَنَّ الظُّلْمَ مُحرَّمٌ؟

«

«



أعِرِّ عن مضمون الحديث الشريف بأسلوبِي:



الدروس المستفادة من الحديث الشريف:



- 1 - الظُّلْمُ مِنَ الْكَبَائِرِ التِي حَذَرَنَا اللَّهُ تَعَالَى مِنْهَا.
- 2 - وجوب الابتعاد عن الظُّلْمِ، والحدُّ من الوقوع فيه.
- 3 - العدلُ مِنَ الصَّفَاتِ التِي أَمْرَنَا اللَّهُ تَعَالَى بِالتحلِّي بِهَا حَتَّى مَعَ الْعَدُوِّ.
- 4 - مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ ظُلْمٌ فَعَلَيْهِ الْجُوَءُ إِلَى اللَّهِ وَدَفَعَ الظُّلْمَ عَنْ نَفْسِهِ بِقَدْرِ مَا يُمْكِنُهُ.
- 5 - عقوبة الظالم كبيرة عند الله تعالى، ومهما ارتفع قدر الظالم فإن الله تعالى سينصر عبداً مظلوماً.

- 6

إضاءة



أَحَدُ

«مِنْ خَلَالِ دراستي لحديث «الظُّلْمُ ظُلْمًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» أَحَدَّ نَوْعَ الظُّلْمِ الواقع في كُلِّ مِنَ الْمَشَاهِدِ الآتِيَةِ:

نَوْعُ الظُّلْمِ

الْمَشَهُدُ مِنَ الْحَيَاةِ

«أَبُ يُظْهِرُ الْمُحِبَّةَ لِأَبْنَائِهِ الْذُكُورِ دُونَ الْإِنَاثِ.



«فَتَاهُ تَسَاهُلٌ فِي وَضِعِ الْحِجَابِ عَلَى رَأْسِهَا خارجَ الْبَيْتِ.

«شَخْصٌ يَتَكَلَّمُ عَلَى النَّاسِ فِي غِيَابِهِمْ بِمَا يَكْرَهُونَ؛ لِأَنَّهُ مُغْرُورٌ بِنَفْسِهِ.



أنظم تعلمِي:

أنواع الظُّلْمِ

ظُلْمُ الإِنْسَانِ لِغَيْرِهِ

ظُلْمُ الإِنْسَانِ لِنَفْسِهِ



أولاً: اشتهر عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بمجموعةٍ من الصفات، اذكر اثنتين منها.



ثانياً: اكتب المفردة الواردة في الحديث وتعبر عن المعاني الآتية:



المعنى	الكلمة
اجتنبوا	«
التعدي ومجاوزة الحد	«
سوء عاقبة الظالم	«

ثالثاً: ما أقسام ظلم الإنسان لنفسه؟



رابعاً: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».



استنتج من الحديث الشريف مصير الظالم يوم القيمة.



خامسًا: اكتب تحت كلّ صورة نوع الظلم الذي يتواافق معها بحسب فهمك للحديث الشريف.



سادسًا: استنبِطْ ثلاثة دروس مستفادة من الحديث الشريف.

«

«

«

تقويم ذاتي



ما مدى تطبيقِ لآدابِ والقيم الواردة في الحديث الشريف؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	» السلوك
			» أنصحُ من أراه يظلمُ غيره بتَرْكِ الظلمِ.
			» أساعدُ من يحتاجُ إلى المساعدةِ.
			» أتجنَّبُ الاعتداءَ على الآخرين.



اللّٰهُ

الباب الثاني

مجال

العقيدة الإسلامية

نبي الله تعالى شعيب عليه السلام

شعيب عليه السلام



أتعلّم في هذا الدرس:

- سيرة نبي الله تعالى شعيب عليه السلام.
- دعوة نبي الله تعالى شعيب عليه السلام.
- إهلاك الله تعالى لقوم شعيب عليه السلام.
- الدروس المستفادة من الدرس.

أرسل الله تعالى الأنبياء، وكلّفهم بتلبيغ النّاس ما أوحى إليهم، وإقامة العدل بينهم، وتصحيح عقائدهم، وتربيّة نفوسهم على الالتزام بما أمر الله تعالى به، وذَكَرَ في القرآن منهم 25 رسولًا ونبيًّا.

- عددٌ مع زملائه عشرةٌ ممّن ذُكِروا في القرآن الكريم.



التهيئة:

نبي الله تعالى شعيب عليه السلام

﴿وَإِنْ مَدِينَ أَخَاهُرْ شُعَيْبًا قَالَ يَنْقُومُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكَافَالْأَمْيَانَ﴾ [هود: 84].

سيّدنا شعيب عليه السلام من الأنبياء العرب؛ قال رسول الله عليه السلام لأبي ذر: «وأربعةٌ من

العرب: هودٌ، وشعيبٌ، وصالحٌ، ونبيك محمدٌ عليه السلام» [صحيف ابن حبان].

وقد أرسله الله تعالى إلى أهل مدین، وكان خطيباً فصيحاً آتاه الله قوةً الدليل.



بالرجوع إلى معلم الدراسات الاجتماعية، حدّد موقع مدينة قوم شعيب على الخارطة.



نشاط

دُعَوَةُ نَبِيِّ اللَّهِ شُعَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَمَرَ شُعَيْبٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْمَهُ بِالْتَّوْحِيدِ وَتَرْكِ الشَّرِّ؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ يَنْقُورُهُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ﴾

﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾ [هود: 84]

وَكَذَلِكَ أَمْرَهُمْ بِالْعَدْلِ فِي بَيْوِعِهِمْ، فَلَا يَنْقُصُوا الْمِكِيَالَ وَالْمِيزَانَ؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكِيَالَ وَالْمِيزَانَ﴾ [هود: 84]

وردَ على لسانِ شُعَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾. [الأعراف: 85]

والبَخْسُ: هو الإنقاصُ على سبيلِ الظُّلْمِ والتعييِّبِ. وَضَّحَ كيف يَكُونُ بَخْسُ النَّاسِ فِي

كُلِّ مِنْ:

1 - الْبَيْعُ:

2 - الشَّرَاءُ:

3 - مجَهوداتِ النَّاسِ وَأَعْمَالِهِمْ:



إِهْلَاكُ اللَّهِ تَعَالَى لِقَوْمِ شُعَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بعدَ أَنْ أَعْرَضَ قَوْمُ شُعَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ دُعَوَتِهِ وَرَفْضُوهَا، أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ حَرًّا شَدِيدًا أَخْذَ بِأَنفَاسِهِمْ حَتَّى كَادُوا يَخْتَنِقُونَ مِنْ شِدَّتِهِ، ثُمَّ أَرْسَلَ سَحَابَةً بَارِدَةً فَأَظْلَلُتُهُمْ، فَتَنَادَوْا إِلَى ظِلِّهَا، فَلَمَّا اجْتَمَعوا فِيهَا التَّهَبَتْ عَلَيْهِمْ نَارًا فَأَهْلَكَتْهُمْ.

الدروس المستفادة من الدرس:



1. الأنبياءُ والرُّسُلُ جمِيعاً دعوْتُهُمْ واحِدَةً، وهي توحِيدُ اللَّهِ تَعَالَى وَعَدْمُ الإِشْرَاكِ بِهِ.
2. صفاتُ مَنْ يَدْعُوا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى: حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْحِلْمُ، وَالصَّبْرُ عَلَى أَذى النَّاسِ.
3. إِعْطَاءُ الْحَقُوقِ بِشَكْلٍ كَامِلٍ وَصَحِيحٍ، وَعَدْمُ الْإِخْلَالِ فِي الْمَوَازِينِ وَالْمَكَائِيلِ، وَعَدْمُ التَّعْدِي عَلَى الْآخَرِينَ.

من خلال فهمك لدرسِ نبِيِّ اللَّهِ شُعَيْبٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ما رأيك في المواقف الآتية:



نشاط بحثي:

رأيك فيه	الموقف من الحياة
.....	تاجرٌ يغيّر تاريخَ صلاحيةِ بضاعته ليبيعها.
.....	طالبٌ يغشُّ في الامتحانِ ليحصلَ على درجاتٍ ليستْ مِنْ حقِّهِ.
.....	مهندسٌ يغشُّ في موادِ البناءِ ليحققَ ربحاً وفيرًا.
.....	كاتبٌ ترجمَ مقالاً مِنْ لغةٍ أجنبيةٍ، ونسبَه إلى نفسه ليحصلَ على إعجابِ الجمهورِ.



أنظم تعلمي:

نبي الله شعيب عليه السلام

القوم الذين أرسل إليهم

التعريف بنبي الله شعيب عليه السلام

دعاة النبي شعيب عليه السلام

إهلاك الله تعالى لقوم شعيب



التقويم

أولاً: كان النبي الله شعيب عليه السلام من أربعة أنبياء عرب، اذكرهم.

- 4 - 3 - 2 - 1 «

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

أرسل الله تعالى نبيه شعيباً عليه السلام إلى:

- أهل مدين.
- الأنباط.
- الفراعنة.
- الفرس.

ثالثاً: وضح كيف أهلك الله تعالى قوم شعيب عليه السلام؟

«

«

رابعاً: بِمَ أَمْرَ نَبِيُّ اللَّهِ تَعَالَى شُعَيْبٌ عَلَيْهِ الْكَفَرُ؟

«

«

خامساً: اكتب اثنين من الدروس المستفادة من قصة النبي الله شعيب عليه السلام.

«

«

رابعاً:

الباب الثاني

المجال الفقه الإسلامي

أحكام التيّم



أتعلّم في هذا الدرس:

- تعريف التيّم.
- الحكمة من التيّم.
- صفة التيّم، وكيفيته.
- الحالات التي يُشرع فيها التيّم.
- ما يجوز التيّم به.

أوّل الحلّ المناسب:

- خرجت مع أصحابك في رحلة صيدٍ إلى البر ودخل وقت الصلاة، ولم يُبق معكم ماءٌ إلا ما يكفي للشرب.



التهيئة:

تعريف التيّم

«مسح الوجه والكففين بالتراب الطاهر بقصد الطهارة».

حكم التيّم ومشروعاته



«يجب التيّم عند فقد الماء، أو تعذر استعماله».

قال الله تعالى: **(فَلَمْ يَجِدُوا ماءً فَتَيَمِّمُوا صَعِيدًا طَيْبًا فَامسحُوا بِوجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ**

[المائدة: 6] قال رسول الله ﷺ: «وَجَعَلْتُ لِي الْأَرْضَ مَسْجِدًا وَطَهُورًا» [رواه الشیخان].

الحالات التي يشرع فيها التيمم:



- 1 إذا لم يَجِد المسلم ماءً يتوضأً أو يغتسلُ به.
- 2 إذا تعرّضَ لاستعمال الماءِ. **مثال:**
 - «خوف المرض أو تأخير الشفاء».
 - «الحاجة إليه في الشرب أو الطبخ».
 - «العجز عن الوصول إلى موضع الماء».

شرع الله تعالى التيمم بديلاً عن الوضوء؛ تخفيقاً على المسلمين في حالِ الضرورة.
ارجع إلى مكتبة المدرسة، وابحث في كتب الفقه عن أمثلة أخرى لأحكام شرعاها
الله تعالى تخفيقاً للمشقة عن المسلمين تدل على يسر الإسلام ورحمته بالناس.



نشاط

شروط التيمم:

- 1 النية.
- 2 أن يكون من التراب الظاهر.
- 3 عدم وجود الماء، أو عدم القدرة على استعماله.
- 4 دخول الوقت؛ فلا يصح التيمم قبل دخول وقت الصلاة.

سافرت مع أهلك لقضاء العُمرَة في إجازة نهاية العام، وفي الطريق تعرضت سيارتكم لعطلٍ أدى إلى توقيفها لفترة طويلة، وفي أثناء انتظارِ من ينقلكم دخلَ وقت الصلاة، فأردت الوضوء من ماء الشرب، لكن أبيك رفض ذلك، وطلبَ منك التيمم حفاظاً على الماء المعد للشرب.

في رأيك، من رأيه موافق للشرع؟ ولماذا؟



مشكلة وحل

صفة التيُّمُّ وكيفيته:

«يبدأ التيُّمُّ بالنيَّةِ، وذلك بأنْ يقصد الطهارةَ مِن الفعلِ الذي سيقومُ به، ثم ينتقلُ إلى الأفعالِ الآتيةِ ويجبُ عليه أنْ يقومَ بها على الترتيبِ الآتي:



يضربُ بباطنِ الكفَّينِ على الأرضِ
ضربةً واحدةً.



يمسحُ وجهَه بيديه مَرَّةً واحدةً
من مُنحني الجبهةِ إلى أسفلِ
الذَّقنِ، ومن الأذنِ إلى الأذنِ.



يمسحُ ظاهرَ كَفَّه اليمانيِّ بباطنِ
اليسريِّ، ثُمَّ ظاهرَ اليسريِّ بباطنِ
اليمانيِّ مِن الرُّسغِ إلى أطرافِ الأصابعِ،
ويجوزُ أن يبدأ باليدَيْنِ قبلَ الوجهِ.

الحكمة من مشروعية التيُّمُّ:

شرعَ التيُّمُّ بديلاً عن استعمالِ الماءِ في الطهارة؛ رفعاً للمشقةِ عن العبادِ،
وتيسيراً مِن اللَّهِ تعالى ورحمةً بهم.
ومن تيسيرِ اللَّهِ تعالى ورحمته أنَّه طَلَبَ استيعابَ الوجهِ والكفَّينِ فقطِ في التيُّمُّ
ولم يطلُبْ كاملَ أعضاءِ الوضوءِ.

ما يصحُّ التيمم به:

« يصحُّ التيمم بالترابِ، وبالرملِ، والجصُّ (الجبس)، والغبارِ الذي على البساطِ والحصيرِ ونحوهِ.



مبطلات التيمم:

- أ- زوال العذر المبيح للتيمم؛ كوجود الماء، أو الشفاء من المرض.
- ب- كل ما ينقض الوضوء ينقض التيمم.

تحت إشرافِ معلمِك وبالتعاونِ مع زملائك، طبق ما تعلَّمتَه من صفةِ التيممِ أمامهم للتأكدِ من فهمك الصحيح للدرسِ.



نشاط جماعي

تعريفُ التيمم



أنظم تعلمي:

حكمُ التيمم

شروط التيمم

- «
- «
- «
- «

الحالات التي يُشرع فيها التيمم

- «
- «

كيفية التيمم

- «
- «
- «
- «

ما يصح التيمم به

- «

مبطلات التيمم

- «
- «



السؤال الأول: عَرْفُ التِّيَمَمْ.

السؤال الثاني: اذْكُرُ الْحُكْمَ الْمُنَاسِبَ لِلأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

- () « تِيمَمْ جَاسِمٌ مِنَ الْغُبَارِ الْمَوْجُودِ عَلَى سُجَادَةِ الْبَيْتِ.
- () « تِيمَمْ حَمْدٌ بَعْدَ أَنْ شُفِيَ مِنْ الْمَرْضِ الَّذِي مَنَعَهُ مِنْ إِسْتِعْمَالِ الْمَاءِ.

السؤال الثالث: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1- شرع الله تعالى التيمم رخصةً لمن:

- | | |
|------------------------------------|-------------------------|
| ب- خرج للجهاد. | أ- أراد الحجّ. |
| د- يتأخّرُ شفاوه من استعمال الماء. | ج- ضعفت همته عن الوضوء. |

2- حكم التيمم عند فقدان الماء، ودخول وقت الصلاة المفروضة:

- | | |
|---------------|-----------|
| ب- واجب. | أ- مباح. |
| د- فرض كفاية. | ج- مستحب. |

السؤال الرابع: اكتب في الجدول أمران يصح بهما التيمم:



يصح التيمم بـ:

..... «

..... «

السؤال الخامس: دلّ على مشروعية التيمم من القرآن الكريم والسنّة النبوية.



« من القرآن الكريم:

« من السنّة النبوية:

السؤال السادس: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:



- () أ - كل ما يُبطل الوضوء يُبطل التيمم.
- () ب - لا يصح التيمم بالرمل والجص والغبار.
- () ج - شرع الله تعالى لنا التيمم تيسيراً وتحفيقاً للمسافة.
- () د - يجب مسح اليدين في التيمم من المرفق إلى الرسغ.

تقدير ذاتي

ما مدى تطبيق الآداب والقيم الواردة في الفقه الإسلامي؟

نادرًا	أحياناً	دائمًا	السلوك
			« أحقر على أداء العبادة.
			« أعتز بدينني الذي يعصمني في حياتي.
			« أحافظ على نظافة البيئة.

خاتماً:

**المجال
السيرة والبحوث
الإسلامية**

الباب الثاني

عليٌّ بن أبي طالب رض



أتعلمُ في هذا الدرسِ:

- اسم ونسبة عليٌّ بن أبي طالب رض.
- إسلام عليٌّ بن أبي طالب رض.
- صلة عليٌّ رض بالنبيِّ صلوات الله عليه وآله وسلامه.
- السمات الشخصية لعليٌّ بن أبي طالب رض.
- الدروس المستفادة من شخصية عليٌّ بن أبي طالب رض.
- أهم أعمال عليٌّ رض في خلافته.



عَرَفْنَا أَنَّ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجَالِ: أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رض.

وَأَنَّ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النِّسَاءِ: أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ خَدِيجَةُ بْنَتُ خُوَيْلِدٍ رض.

« فَهَلْ تَعْلَمُ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الصَّبِيَّانِ؟

إِنَّهُ



التهيئة:

هو أحدُ الخلفاءِ الراشدينَ الَّذِينَ قَالَ النَّبِيُّ صلوات الله عليه وآله وسلامه فِيهِمْ: "عَلَيْكُمْ بُسْنَتِي، وَسُنَّةُ الْخَلْفَاءِ

الْمَهْدِيُّينَ الرَّاشِدِينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ" [رواه أبو داود والترمذى].

الخلفاءُ الراشدونَ هُمُ الصَّحَابَةُ الَّذِينَ تَوَلَّوْا الْحُكْمَ بَعْدَ النَّبِيِّ صلوات الله عليه وآله وسلامه، وَهُمْ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ رض، وَلُقِبُوا بِالرَّاشِدِينَ؛ لَأَنَّ فَتْرَةَ حُكْمِهِمْ تمَيَّزَتْ بِالرُّشْدِ، وَكَانُوا عَلَى مَنْهَاجِ النَّبِيِّ صلوات الله عليه وآله وسلامه فِي الرَّحْمَةِ وَالْعَدْلِ وَنَشَرِ الدِّينِ الإِسْلَامِيِّ.

« أَقْرَأُ الْحَدِيثَ السَّابِقَ، وَأَسْتَنْبِطُ وصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه لِلْمُسْلِمِينَ.



اقرأ وأستنبط

علي بن أبي طالب رض:

هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف. أبو الحسن. ولد قبلبعثة عشر سنين. فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية.

اسمه

كُنيته

مولده

أمه

إسلامه رض:

رأى علي بن أبي طالب رض رسول الله ص وزوجته خديجة يُصلّيان، فقال علي: يا محمد، ما هذا؟ قال النبي ص: «**دين الله**»، ثم دعاه إلى الدخول في دين الإسلام، وكان عمره عشر سنوات، فرفض علي أن يفعل شيئاً دون استشارة والده أبي طالب؛ ولكن النبي ص أراد أن يُبقي الأمر سراً، فقال لعلي رض: «**يا علي، إذا لم تسلم فاكتم**». وفي تلك الليلة، أوقع الله تعالى الإسلام في قلب علي رض، وفي الصباح ذهب إلى النبي ص، ودخل في دين الإسلام؛ لكنه كتم إسلامه.

«أعبر بجملة عن إعجابي بكتمان علي رض. لسر رسول الله ص.



أبني قيمة

صلة علي رض بالنبي ص:

هو ابن عم رسول الله ص، وزوج ابنته فاطمة رض. وقد تربى في حجر النبي ص؛ تخفيقاً عن عمه أبو طالب؛ حيث كان كثير العيال، فكان علي ملازماً للنبي ص من قبل النبوة، ثم لم يفارقه مطلقاً حتى توفي رسول الله ص.

أرجع إلى كتب السيرة وأبيه سبب كفالة النبي ﷺ لعلي بن أبي طالب رض.



أبحث وأستقصي

من صفاته رض:

تربيَ على رض في بيت النبوة، فتعلَّم من أدب النبي رض، ومن أخلاقه الشريفة، ومن حكمته الشيء الكثير، وقد ظهر ذلك في أقواله وأفعاله رض، ومن ذلك:

1- عِلْمُه رض:

كان من علماء الصحابة الكبار، وقد بلغ هذه الدرجة الرفيعة من العلم بسبب حرصه على طلب العلم، وطول ملازمته لرسول الله رض، وكونه يُعرف القراءة والكتابة. وكان على رض من أهل الفتيا، فهذا رجل يسأل أم المؤمنين عائشة رض عن المسح على الخفين، فقالت: "إِنَّمَا يَلْزَمُ النَّبِيَّ رض" [مسند الإمام أحمد]. وقالت عنه أيضًا: "أَمَّا إِنَّهُ أَعْلَمُ النَّاسِ بِالسُّنْنَةِ" [الاستيعاب].

أقرأ وأضع قواعد:

« من خلال قرائي للقراء السابقة، أضع ثلاث قواعد تُعين على تحصيل العلم.



٢- تواضعه رض:

قالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ رض (وهو ابْنُ عَلَيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رض): قلتُ لأبِي: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ? قَالَ: أَبُو بَكَرٍ. قَلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ عُمَرُ. وَخَشِيتُ أَنْ يَقُولَ عُثْمَانَ. قَلْتُ: ثُمَّ أَنْتَ؟ قَالَ: مَا أَنَا إِلَّا رَجُلٌ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ. [رواه البخاري].

أبحث عن مواقف تدل على مدى تقدير علیٰ بن أبي طالب رض واحترامه لأبِي بكر رض وعمر رض أجمعين.



أبحث وأستقصي

٣- شجاعته رض:

كانَ عَلَيٌّ رض مثَالًا يُحتذى به في الشجاعة والتضحية والإقدام، ويشهد له بذلك كُلُّ من عَرَفَه. وقد شارَكَ في كُلِّ الغزواتِ سُوئِ غَزْوَةِ تَبُوكَ بِأَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ، وقامَ بمبارزةِ كثيِّرٍ مِّنْ فَرَسَانِ الْمُشَرِّكِينَ وَقَتْلَهُمْ، مثلَ: الْوَلِيدِ بْنِ عَتَّبَةَ يَوْمَ بَدْرٍ وَعُمَرَ بْنَ عَبْدِ وَدٍ في الخندقِ، وَالْفَارِسِ الْيَهُودِيِّ "مَرْحَبَ" فِي فَتْحِ خَيْبَرِ.

« مواقف أخرى تدل على شجاعة الصحابي الجليل علیٰ بن أبي طالب رض قبل هجرته إلى المدينة المنورة. »



أبحث وأبيّن

أهم أعماله حين تولى الخلافة

1. أعادَ الأمانَ والنظامَ إلى المدينةِ المنورَةِ بعدَ مقتلِ عثمانَ .
2. اهتمَ بترشيدِ الأسواقِ ومراقبةِ البيعِ والشراءِ.

الدروس المستفادة

1. فضلُ الثباتِ على الحقِّ.
2. ضرورةُ التحلّي بالأخلاقِ الرفيعةِ؛ مثلَ: التواضعِ، والشجاعةِ.
3. التضحيةُ بالنَّفسِ في سبيلِ الدفاعِ عن الدينِ.



أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه

صلته بالنبي ﷺ

إسلامه

اسمه ونسبه

**أهم ما استفادته
من الدرس**

بعض صفاتيه



التقويم

السؤال الأول: أين تربى عليٌّ بنُ أبي طالب ؟

السؤال الثاني: هاتِ مثالاً على شجاعة عليٍّ بنَ أبي طالب .

السؤال الثالث: اذكر أهم أعمال عليٍّ بنَ أبي طالب حين تولى الخلافة.

السؤال الرابع: علل: لقبَ الخلفاء الراشدون بهذا اللقب.

تقويم ذاتي

ما مدى تطبيقِ للأداب والقيم الواردة في السيرة والبحوث الإسلامية؟

نادرًا

أحياناً

دائماً

« السلوك»

« أحضر على التأسي بعليٍّ بنَ أبي طالب .

« أقدِّرُ صاحبة رسول الله .

« أحضر على أداء الأمانة.

سادساً:

المجال الآداب والأخلاق الإسلامية

باب الثاني

الحِلْم وَكَظْمُ الغَيْظ



أتعلّم في هذا الدرس:

- معنى كلٍّ مِنِ الْحِلْمِ وَكَظْمِ الغَيْظِ.
- فضلِ الْحِلْمِ وَكَظْمِ الغَيْظِ.
- صورًا مِنْ حِيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ
- والصحابة رضي الله عنهم عن الْحِلْمِ وَكَظْمِ الغَيْظِ.
- الأسباب الدافعة إلى الْحِلْمِ.

دخلَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَسْجَدَ لِلَّيْلَةِ فِي الظُّلْمَةِ، فَمَرَّ بِرَجُلٍ نَائِمٍ فعَثَرَ بِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ: أَمْجَنُونُ أَنْتَ؟ فَقَالَ عُمَرُ: لَا. فَهَمَّ بِهِ الْحَرَسُ، فَقَالَ عُمَرُ: مَهْ؛ إِنَّمَا سَأَلَنِي: أَمْجَنُونُ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: لَا.

[الطبقات الكبرى لابن سعد 52/379].



التَّهِيَّةُ:

« تَأْمَلِ الموقَفَ السَّابِقَ وَاسْتَنْتِجْ أَثْرَهُ . »



أبني قيمة

الحِلْم وفضله:



الحِلْم: هو ضبط النفس عند الغضب.

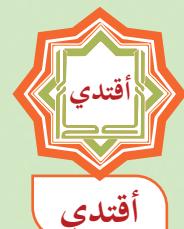
وهو من الآداب التي يجب على المسلم أن يتحلى بها في حياته، لينال محبة الله تعالى ورسوله ﷺ.

فقد وصف الله تعالى نفسه بالحليم فقال عز وجل: «**وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ**» [آل عمران: 235].

« وزكى خليله إبراهيم عليه السلام بقوله: «**إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوْهُ مُنِيبٌ**» [هود: 75]. « ومدح النبي ﷺ أحد أصحابه؛ لأنَّه تمثَّلَ هذه الصفة العظيمة في أخلاقه، فقال لأشجع عبد القيس: «**إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمُ، وَالْأَنَاءُ**» [رواية مسلم].

حِلْمُ الصَّاحِبَةِ

سبَّ رجلُ ابنَ عَبَّاسٍ عليهما السلام، فقالَ ابنُ عَبَّاسٍ عليهما السلام: "يا عَكرَمَةُ، هل للرَّجُلِ حاجةٌ فنقضيها؟ فنَكَسَ الرَّجُلُ رأسَه، واستَحْى ممَّا رأى مِنْ حِلْمِه عَلَيْهِ" [إحياء علوم الدين للغزالى].



« اتَّهَمَكَ زَمِيلُكَ بِأَنَّكَ تَأْخُذُ أَدْوَاتِهِ دُونَ إِذْنِهِ، وَأَنْتَ لَمْ تَفْعُلْ؛ ممَّا سَبَبَ لَكَ الإِحْرَاجَ أَمَامَ زَمَلَائِكَ، مَاذَا سَتَفْعُلُ؟



فضل الحلم عند الغضب:

إنَّ ضَبْطَ النَّفْسِ عِنْدَ الْغَضْبِ، مَعَ الْقَدْرَةِ عَلَى أَخْذِ الْحُقْقُ وَتَأْدِيبِ الْمُسِيءِ، يَدْلُلُ عَلَى قُوَّةِ إِرَادَةِ الشَّخْصِ وَلَا يَكُونُ عَلَى ضَعْفِهِ؛ فَقَدْ مدَحَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمُؤْمَنَ الَّذِي يَمْلُكُ هَذِهِ الْإِرَادَةَ.

عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله عليه السلام: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ؛ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضْبِ» [متافق عليه].

« شتمك صديقك نتيجةً للتنافس على الكرة في الملعب، وأنت قادرٌ على معاقبته. ماذا ستفعل بعد اطلاعك على درسِ الحِلْمِ؟



نشاط

أسباب تساعد على الحِلْمِ:

- « الاقتداءُ بالنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالصَّحَابَةِ عَمَّا يَعْمَلُونَ.
- « الحرصُ على رضا الله تعالى ودخولِ الجنةِ.
- « السكوتُ وتركُ المخاصمةِ: قالَ رسولُ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُنْهُ» [رواه البخاري].

كظم الغيظ وفضله:

كَظْمُ الغَيْظِ: هو عدم إظهار الغضب، والصبر مع القدرة على الرد.

قال تعالى: ﴿وَالَّتَّيَ ظَمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ الْتَّأْسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران: 134].

فَمَنْ احْتَمَلَ الغَضَبَ، وَصَبَرَ عَلَى مَرَاثِهِ، وَبَقَاهُ دَاخِلَ نَفْسِهِ وَلَمْ يُظْهِرْهُ بِالْتَّعْدِي عَلَى غَيْرِهِ بِالْضَّرِبِ أَوِ الشَّتْمِ وَنَحْوِهِ رَغْمَ قَدْرِهِ عَلَى ذَلِكَ - كَانَ لَهُ التَّشْرِيفُ وَالتَّكْرِيمُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمَامَ جَمِيعِ الْخَلَائِقِ؛ فَعَنْ مَعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ، دَعَاهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنَ الْحُجُورِ الْعِينِ مَا شَاءَ» [رواه أبو داود وابن ماجه].

من صور كظم الغيظ:



رويَ أنَّ رجلاً قال لعمرَ بنِ الخطَّابِ رضيَ اللهُ عنهُ: إِنَّكَ لا تقضي بالعدلِ، ولا تعطي الحقَّ. فغضبَ عمرُ رضيَ اللهُ عنهُ واحمرَ وجهُه، فقيلَ له: يا أميرَ المؤمنينَ، ألمْ تسمَعْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَعِرِضْ عَنِ الْجَنَاحِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٩]؟! وهذا جاهمٌ. فقالَ: صدقتَ، فكأنَّما كان نارًا فاطفتَ. [رواوه البخاري].

العلاقة بين الحِلم وكظم الغيظ:



إذا أساءَ إليكَ شخصٌ ما، أو شتمَكَ، فغضِبْتَ غضباً شديداً، لكنَّكَ لم تُظهرْ غضبكَ مع قدرِكَ على الردِّ، فهذا يُسمَّى كظمَ الغيظِ. أما الحِلمُ فهو ألا تغضِبَ أصلَّاً، لا في نفسِكَ، ولا أمامَ النَّاسِ؛ فالحِلمُ أعلى درجةً من كظمِ الغيظِ.

بالتعاونِ مع زملائكَ وتحت إشرافِ معلَّمي التربيةِ الإسلاميةِ والرياضيةِ، قُمْ بتشكيلِ مجموعةِ الأخلاقِ الحميدةِ مِن الطَّلَابِ الأكثَرِ ضَبْطًا للنفسِ، ضمنَ مبارياتِ المدرسةِ؛ لتكريمهِم في الطَّابُورِ الصَّبَاحِيِّ، ووضعِ صُورِهم في لوحةِ الشرفِ في المدرسةِ.



نشاط جماعي

قارن بين تصرُّفاتِك في حالَيِ الغضبِ والحلْمِ في كُلِّ مِن المواقفِ الآتيةِ:



نشاط

1 - تأخَّر عاملُ التوصيلِ في جلبِ الطعامِ في رمضانَ إلى ما بعدِ أذانِ المغربِ.

الفعلُ في الحَلْمِ وكاظمِ الغَيْظِ:

.....
.....
.....

النتيجةُ:

.....
.....
.....

الفعلُ حالَ الغضبِ:

.....
.....
.....

النتيجةُ:

.....
.....
.....

2 - يقودُ رجلٌ سيارَتُه برعونةٍ وكادَ يتسبَّبُ لكرَ في حادثٍ خطيرٍ.

الفعلُ في الحَلْمِ وكاظمِ الغَيْظِ:

.....
.....
.....

النتيجةُ:

.....
.....
.....

الفعلُ حالَ الغضبِ:

.....
.....
.....

النتيجةُ:

.....
.....
.....



**أنظِمْ
تعلُّمي:**

الحَلْمُ

أسبابٌ تساعدُ عليه

فضْلُهُ

معناهُ

كَظْمُ الغَيْظِ

من صُوره

فضْلُهُ

معناهُ

العَلَاقَةُ بَيْنَهُما



التقويم



السؤال الأول: عرّف كلاً ممّا يأتي:

«الحِلْم»:

«كَظْمُ الْغَيْظِ»:



السؤال الثاني: مدح الله تعالى صفتَيِ الحِلْمِ وَكَظْمِ الْغَيْظِ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ، فَمَا

العَلَاقَةُ بَيْنَهُمَا؟ دَلِيلٌ عَلَى ذَلِكَ.

«العَلَاقَةُ بَيْنَهُمَا»:

«دَلِيلُ الْحِلْمِ»:

«دَلِيلُ كَظْمِ الْغَيْظِ»:



السؤال الثالث: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

مِنَ الأَسْبَابِ الَّتِي تَساعِدُ عَلَى التَّخْلُقِ بِصَفَةِ الْحِلْمِ:

- القوّةُ والسلطةُ.

- الاقتداءُ بِأَخْلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ.

- اعتزالُ النَّاسِ وَعدُمُ الْاِخْتِلَاطِ بِهِمْ.

- التنازلُ عنِ الْحَقِّ خَوْفًا مِنِ العَقَابِ.



السؤال الرابع: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة غير

الصحيحة:

() «الْحِلْمُ أَعْلَى درجَةً مِنْ كَظْمِ الْغَيْظِ».

() «خجل إنسانٌ أن يُطَالِبَ بِحِقّهِ، فعَدَّ ذلك مِنَ الْحِلْمِ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ».

() «غَضِبْتَ مِنْ صَدِيقِكَ؛ لَأَنَّهُ اغْتَبَكَ وَلَمْ تُظْهِرْ ذَلِكَ وَعَدْدَتَهُ مِنْ كَظْمِ الْغَيْظِ».

() «السُّكُوتُ وَتَرْكُ المُخَاصِمَةِ مِنَ الأَسْبَابِ الَّتِي تُعِينُ عَلَى التَّخْلُقِ بِالْحِلْمِ».

السؤال الخامس: استنطِ من الحديث الشريف الشرط الذي يجعل من المسلم كاظماً

 للغَيْظِ وليس جبَانًا.

قالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ؛ دَعَاهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى

عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُخْيِرَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ مَا شَاءَ» [رواه أبو داود وابن ماجه].

تقدير ذاتي

ما مدى تطبيقك للآداب والقيم الواردة في الآداب والأخلاق الإسلامية؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	السلوك
			« لا أردد الإساءة بالإساءة. »
			« أحرص على ضبط نفسي عند الغضب. »
			« أحب الاقتداء بصحابة رسول الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . »

16

